سلسلة منظومة الثقافة الفكرية

ثقافة معايير تنمية قدرات طلاب/طالبات الدراسات العليا الفكرية

الجزء الرابع عشر

خاص للمشرفين (من الأكاديميين أو أعضاء هيئة التدريس) وللمسؤولين ذات العلاقة على برامج طلاب/طالبات الدراسات العليا وعلاقتها باليحث العلمي

تأليف وإعداد

أ.د. حسن بن عبد القادر حسن البار

أستاذ الكيمياء العضوية

قسم الكيمياء – كلية العلوم – جامعة الملك عبد العزيز

محافظة جدة – المملكة العربية السعودية

2012

الملكية الفكرية – الطبعة الأولى 2012

حقوق الطبع محفوظة للمؤلفين

غير مسموح بطبع أي جزء من هذا الكتاب أو خزنه في أي نظام لحفظ المعلومات أو استرجاعها أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة سواء كانت إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية، أو استنساخا أو تسجيلا أو غيرها إلا بإذن من المؤلفين

© حسن بن عبد القادر حسن البار، 1433هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

البار ، حســـن عبد القادر حســـن

ثقافة معايير تنمية طلاب/طالبات الدراسات العليا الفكرية ج14/ حسن عبدالقادر البار – جدة، 1433هـ

118 ص ؛ 15 سم x 21 سم

ردمك: 978-603-00-9200-0

1- الاختبارات والمقاييس التربوية 2- القدرات (علم النفس) أ. العنوان

ديوي 378 1433/1228

رقم الإيداع: 1433/1228

ردمك: 978-603-00-9200-0

مقدمه

نبدأ بـــ "بسم الله الرحمن الرحيم" ثم نصلي على حبيبنا ونبينا وسيدنا محمد (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، أما بعد

نقدم في هذا الكتاب ما يوضح عمق ومصداقية وأصاله المعايير التي يجب على المشرف الأكاديمي (المشرف المختار من أعضاء هيئة التدريس) تطبيقها خلال فترة اشرافه على طلاب/طالبات الدراسات العليا الذين يشرف على رسائلهم العليا بعد موافقة الجامعة على ذلك. حيث تم إبراز هذه المعايير وبعض الأليات التي يمكن اتخاذها كأيديولوجيات تطبق على طلاب/طالبات الدراسات العليا من قبل مشرفهم على رسائلهم للوصول للهدف المنشود، والذي يتركز في تنمية قدرات الطالب/الطالبة للوصول لمستوى علمي يرقى للدرجة العلمية التي في نهاية الإشراف يحصل عليها معتمدة من الجامعة، إلي جانب موافقة وزارة التعليم العالي على معادلتها دولياً، لكي يستطيع المتخرج من برنامج الدراسات العليا ممارسة المهنة وفقاً لموافقة الوزارة المختصصة.

ويشمل الكتاب على أربعة أبواب، **الباب الأول** يوضح الركائز الأساسية لمعايير تنمية قدرات طلاب الدراسات العليا، و**الباب الثاني** يبرز بعض أيديولوجيات الإشرف على طلاب الدراسات العليا لتحقيق تنمية قدراتهم للوصول لمستوى علمي يتوائم مع الدرجة العلمية التي يحصلون عليها، و**الباب الثالث** يشمل على بعض التفاصيل البحثية والمعوقات والإنجازات التي تظهر خلال المسيرة البحثية لطلاب الدراسات العليا، أما **الباب الرابع** والأخير فيتناول العديد من معايير تقييم محاور (عناصر) هامة في برامج الدراسات العليا للنهوض:

(1) بمستوى متميز بحثي و
(2) تنمية الكوادر البشرية و
(3) تطوير آليات نشر أو تسجيل براءات علمية نتائج الأدروحات أو الأولى استخدام هذه النتائج في المجالات التطبيقية من منطلق خدمة

المجتمع قبل الجرى واء النشر العلمي بدون وجود "**بنية بحثية تحتية**" متميزة.

ونهدف من اعداد هذا الكتاب لكي يستعين به كل:

(1) مشرف على أحد برامج دراسات عليا في جميع المؤسسات التعليمية العليا الحكومية والخاصة على السواء و

(2) المسؤولين ذات العلاقة

لوضع بروتوكولات المعايير التي يجب تطبيقها خلال فترة اشرافه على طلاب/طالبات الدراسات العليا. حيث في حالة تنمية قدرات الطلاب والطالبات (استناداً لهذه المعايير التي يستخدمها المشرف كمنهجية بحثية خلال إشرافه على مسيرة الطلاب/الطالبات البحثية)، فسوف نحصل على مخرجات تعليم عالي ذات مستوى علمي متميز تتمثل في النقاط التالية:

(1) كوادر بشرية متخصصة ومتميزة يمكن استثمارها في خدمة المجتمع من منطلق "**التنمية الإسلامية المستدامة**".

(2) أطروحات علمية يمكن استثمار نتائجها في التطبيقات الصناعية و/أو الزراعية و/أو البيئة و/أو تحسين مستوى الشئون الإجتماعية و/أو تجنب الفتن الطائفية بين فرق المسلمين المختلفة المبادئ والقيم والفكر والأغراض الدنيوية والدينية و/أو ..... الخ.

(3) وفي حالة التأكد من تحقيق العنصرين الأساسيين من مخرجات التعليم العالي السابقة. يتم النظر في أستغلال نتائج الرسائل في خدمة المجتمع ثم يلي ذلك نشر النتائج على هيئة أبحاث دولياً في أوعية محكمة لإبراز معيار مستوى مؤسسات التعليم العالي ببلاد المسلمين دولياً. وعلى العموم توجد وسائل كثيرة في البحث العلمي لإبراز مكانة مؤسساتنا التعليمية ببلاد المسلمين وليس النشر فقط.

(4) يوجد الكثير من الطرق الشرعية والأخلاقية في استغلال أطروحات الدراسات العليا منها:

a. استخرج مؤلفات على هيئة كتب ومقالات إرشادية لخدمة المجتمع وتثقيفه ولإثراء المكتبة العربية وتوجيهه جهة الوسطية بعيداً عن الإباحية و/أو التعصب المولد للإرهاب الذي يمس بسمعة المسلمين والدين الحنيف ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. وتفادي إثراء المجلات العلمانية الأصل والمنشأ.

b. عقد حلقات وندوات خاصة وعامة تجمع المشرفين مع المختصين من المجتمع ذات العلاقة لمناقشة آليات الإستفادة من نتائج الأطروحات التي أشرفوا عليها، إلي جانب مشاركة الطلاب/الطالبات (الذين نفذوا هذه الأطروحات تحت إشراف مشرفيهم الأكاديميين) في هذه الحلقات والندوات الخاصة فقط بهدف تنمية قدراتهم الإبداعية في الاستمرار بالبحث العلمي الذي حصلوا عليه على شهاداتهم العليا.

c. تقييم الأطروحات دولياً.

d. نشر نتائج التقييم في وسائل الأعلام لإبراز إنجازات المؤسسات التعليمية محلياً ودولياً.

e. لا يتم نشر نتائج الرسائل على هيئة مقالات علمية في أودعية محكمة إلا في حالة إبراز مدى أستفادة المؤسسة العليمة والمجتمع على السواء من هذه النتائج المدونة بالمقالة وإلا تعتبر هذة المقالة محور يضعف مستوى البحث العلمي بالمؤسسة التعليمية ببلاد المسلمين. ويكون موضع سخرية من الباحثين الدوليين المتميزين عالمياً.

f. .....الخ.

وأخيرا – نود أن نوضح بأن متن هذا الكتاب يعلن عن أن الجرى وراء نشر نتائج الرسائل في أوعية محكمة دولياً، لا يعود بالنفع على المؤسسات التعليمية الإسلامية بتحقيق ما يسمى بمصطلح "**العالمية**" لأنها غير مستنده على "**بنية بحثية تحتية**" تستند عليها آليات تنفيذ برامج الدراسات العليا. ولكي تأتي العالمية خاضعة وتركع تحت أقدام المؤسسات التعليمية ببلاد المسلمين، وذلك بتصنيفها دولياً في مراكز متقدمة علمياً يفضل الإنتباه للتالي:

(1) تأسيس "بنية بحثية تحتية" تستند عليها:

a. تنفيذ المشاريع البحثية المدعمة ومشاريع كل من مراكز التميز ومشاريع الكراسي العلمية.

b. تنفيذ برامج الدراسات العليا والممثلة في تنفيذ خطط العمل البحثي من قبل طلاب وطالبات الدراسات العليا وتحت إشراف مباشر من مشرفين يعتبرون باحثين متميزين في الأصل وعلى أرض الواقع.

(2) مشاركة مؤسسات التعليم – على أرض الواقع – في خدمة المجتمع من نتائج أبحاث المشاريع البحثية والأطروحات على السواء ومن نتائج الأبحاث التطبيقية والتقنية والفنية كذلك و....الخ.

وإن لم يتحقق ذلك تكون العالمية ما هي إلا دعاية إعلامية كفقاعات الهواء تتناثر، وتكون العالمية قائمة على بنية تحتية بحثية هشة وهزيلة لا تقدم للمجتمع إلا التخلف والتخلف عن الدول المتقدمة أكثر وأكثر.

والله الموفق

المؤلف

المحتويات

الغلاف الداخلي	1
حقوق الملكية الفكرية	2
المقدمة	3
المحتويات	7
الباب الأول الركائز الأساسية لمعايير تنمية قدرات طلاب الدراسات العليا	**9**
الباب الثاني بعض أيديولوجيات الإشرف على طلاب الدراسات العليا	**33**
الباب الثالث بعض تفاصيل بحثية خلال المسيرة البحثية	**45**
أولاً : معوقات البحث العلمي في برامج الدراسات العليا	45
ثانيـــاً: آليات تدعيم "خطط العمل البحثية" في برامج الدراسات العليا	51
ثالثـــاً: إيجاد آلية وبرامج لتدريب الطلاب والطالبات على إلقاء الأبحاث في اندوات والمؤتمرات	58
رابعاً : برامج طلاب الدراسات العليا لكي يقوموا بالبحث العلمي خلال الأجازة	61
خامساً: الاهتمام بالنشاطات الإبداعية	64
سادساً: آلية الأهتمام بالنشاطات الإبداعية في مجال الفنون التشكيلية	66
سابعاً: تطوير مادة دراسية لتدريب الطلاب على البحث العلمي	70
الباب الرابع معايير تقييم بعض عناصر برامج الدراسات العليا	**73**
أولاً : معايير تقييم خبرة المحكمين على مقالات الدراسات العليا	73
ثانيـــاً: معايير تحكيم مقالات طلاب الدراسات العليا البحثية	77
ثالثـــاً: إستمارة معايير تقييم مستوى الطالب الأكاديمية و/أو التربوية	80
رابعـاً: نموذج يوضح معايير تقييم أطروحات المشرف	84
خامساً: ملف رسائل الدراسات العليا التي ترسل للمحكم لتقيمها	88
سادساً: معايير تقييم المشرف على طلاب الدراسات العليا	90
سابعاً: معايير معادلة أطروحات طلاب الدراسات العليا	95
التوصيات	99
السيرة الذاتية للمؤلف	103
ملخص عن بعض إنجازات المؤلف	110
المراجع	113
ملاحظاتكم تهمنا	117

الباب الأول

الركائز الأساسية لمعايير تنمية قدرات طلاب الدراسات العليا

كما تم الإشارة في مقدمة هذا الكتاب، نجد أن برامج الدراسات العليا تحتاج لوضع بعض معايير يجب أن يحققها المشرف في تنمية قدرات طلاب/طالبات الدراسات العليا الذين يشرف على رسائهم البحثية طبقاً لبرامج الدراسات العليا وأنظمتها ولوائحها التي تتبعها مؤسسات التعليم العليا بدول المسلمين، وهي على النحو التالي:

المحور المعياري الأول: معايير إعداد وتدريب الطالب قبل البدء في تنفيذ بحثه:

(1) تدريب طلاب الدراسات العليا خلال مسيرتهم البحثية للحصول على درجة عليا في تخصصاتهم العلمية على كيفية **أختيار** الموضوع العلمي البحثي الذين يرغبون إجراء بحوثهم العلمية في مجاله، بهدف تحقيق هدف واضح لحل مشكلة او تطوير مفهوم أدبي او فني أو تقني أو لإبتكار مادة يمكن إستخدامها في خدمة المجتمع أو ....الخ. (وللجنة اعتماد خطط العمل البحثي لطلاب الدراسات العليا – أنظر الباب الرابع يحتوي على مهام هذه اللجنة)

(2) تدريب طالب الدراسات العليا على كيفية التوصل للمعلومة العلمية التي تعتبر المرجعية الأدبية للموضوع المختار من قبل كل من المشرف وطالب الدراسات العليا. وذلك عن طريق تعريف الطالب على المصادر العلمية التي يُمكنه البحث فيها لإستخراج المعلومة.

واعداد المسح الادبي، استناداً لخطة عملهُ البحثية المعتمدة رسمياً من مؤسسته التعليمية.

(3) **وبعد أن يتأكد** المشرف على أن الطالب وصول لمستوى متميز في كيفية إستخراج المعلومة من مصادرها العلمية والخاصة بتخصصه وذات العلاقة بالموضوع البحثي الذي سينفذه خلال مسيرته البحثية للحصول على الدرجة العلمية. يقوم المشرف بالتالي:

a. مراعاة توفير المستلزمات والإدوات والاجهزة والمصادر العلمية و....الخ في مؤسسته التعليمية والتي سيحتاج لها طالب الدراسات العليا خلال مسيرته البحثية للحصول على الدرجة العليا العلمية.

b. أن يهتم المشرف على طلب دعم مالي لتغطية النواقص والتي سيحتاج لها طالب الدراسات العليا خلال مسيرته البحثية. وأحتياطي مالي لمواجهة أي عرقلة تعيق مسيرة الطالب البحثية مثل أحتياج طالب الدراسات العليا لمادة كيميائية أو جهاز أو تكلفة تحاليل خاصة أو مرجع علمي (غير متوفر بالمؤسسة التلعيمية) أو...الخ جديدة لإستكمال مسيرته البحثية. وكان المتبع سابقاً من المشرف أن يطلب من طالب الدراسات العليا بدفع تكلفة ما يحتاجه في مسيرته البحثية وبمعرفة إدارة الدراسات العليا بمؤسسته التعليمية. (بالرغم من وجود آلية تدعيم بحوث طلاب الدراسات العليا لبعض المشرفين المهمين بالمؤسسة التعليمية ويكون معروف للمتخصصين أن هؤلاء المشرفين يقومون بالإشراف في الظاهر فقط ولكن الذين يشرفون على الطلاب في الخفاء هم متعاقدين بالمؤسسة

التعليمية ... للأسف الشديد). وفي عصرنا الحالي أصبح الجميع على معرفة ويقين مما يحدث من مخالفات لأخلاقيات المهنة من أعضاء هيئة التدريس.

c. مساعدة وتدريب الطالب على كتابة خطة عمله البحثي لتقدم للمتخصصين بمؤسسته التعليمية لأخذ الموافقة على النقطة البحثية والمشرف كذلك. أي تنمية قدرات الطالب في كيفية ترجمة المعلومات العلمية التي حصل عليها في موضوع البحث الذي سينفذه على هيئة خطة عمل تهدف لتحقيق إنجاز يخدم البحث العلمي او المجتمع محلياً وينعكس على معاير تميز مؤسسته التعليمية دولياً بالطبع.

المحور المعياري الثاني: معايير تنمية قدرات الطالب خلال مسيرته البحثية:

(1) وضع خطة تفصيلية للتجارب وتدريب الطالب على تنفيذها بدقة وأمانة علمية، وذلك لرفع مستوى الطالب الأخلاقية المهنة في تنفيذ تجارب بحثه خلال مسيرته العلمية بأمانة وصدق وبطريقة غير مباشرة. وذلك لتحقيق أحد المعايير الهامة في آلية العلاقة بين المشرف والطالب وهي مسئولية المشرف في تنمية قدرات طلاب الدراسات العليا على التحقق من دقة النتائج التي يحصلون عليها وبكل أمانة وأخلاق. (أنظر كتاب الجزء الرابع من سلسلة منظومة القافة الفكرية الموضح أسمه بقائمة المراجع).

(2) تدريب الطالب على كيفية التحقق من صحة وسلامة النتائج التي يحصل عليها خلال مسيرته البحثية. وذلك لتعزيز معيار هامة في

ذات الطالب لكي يهتم بعد تخرجه (وحصوله على الدرجة العلمية العليا) على التحقيق في صحة ودقة النتائج التي يحصل عليها بنفسه أو عن طريق طلابه في المستقبل والذين يشرف عليهم إشراف مباشر.

(3) متبعة المشرف على النتائج البحثية التي يتوصل لها طالب الدراسات العليا خلال مسيرته البحثية. والتحقق بنفسه عن سلامتها ودقتها وذلك عن طريق آليات متعددة ومختلفة وبعضها بطرق مباشرة او غير مباشرة، وذلك يعتمد على نوعية تخصص البحث الذي يجريه طالب الدراسات العليا. إلي جانب خبرة المشرف والتي يمكنه عن طريقها تقييم سلامة وصحة ودقة النتائج التي يتوصل لها طلابهُ/طالباتهُ.

(4) على المشرف واجب هام جداً جهة طلابه أو طالباته وهو مناقشة النتائج التي يتوصل لها طلابه/طالباته علمياً ومقارنتها مع النتائج السابقة في أدبيات العلوم وذات العلاقة ببحوث طلابه/طالباته. وهنا يجب على المشرف ان يركز في تنمية قدرات طلابه في آليات وإيديولوجيات التوصل لإستنتاجات منطقية ومحددة تغطيها وتؤكدها الدلائل القطعية والممثلة في النتائج البحثية التي توصلوا إليها خلال مسيرتهم البحثية، دون التمادي لاستنتاجات عامة لا تغطيها الدلائل والنتائج التي توصلوا لها. وهذا من المعايير الهامة والواجبة على المشرف التركيز عليها خلال إشرافه على المسيرة البحثية لطلابه/لطالباته.

(5) على المشرف وضع تجارب بديلة للتأكد من سلامة نتائج طلاب الدراسات العليا كتجارب تأكيدية (إن أحتاج الامر لذلك حسب

نوعية التخصص) لكي ينمي معيار التفكير العلمي والبحثي في ذات طلابه. وهذا من واجبات المشرف الهامة جهة أخلاقيات مهنتهُ. والله الموفق...

(6) على المشرف ان يكون على إدراك بأن طالب الدراسات العليا يكون تحت ضغوط بحثية شديدة على نفسه. وينظر المشرف لأعماق نفسه عندما كان في مرحلة مسيرته البحثية. وعلى ضوء ذلك يجب أن يراعى المشرف الحالة النفسية والعاطفية والإجتماعية والعلمية لدى طالبهُ/طالبتهُ. وكيف يحدث ذلك؟ **الإجابة ببساطه** – نوضحها من واقع:

a. ما كان يتصرف به مشرفي خلال مسيرتي البحثية في مرحلة الدراسات العليا،
b. وخلال متابعة بحثي العلمي من الأساتذة اللذين ورثوني علمهم بعد حصولى على درجة الدكتوراه.
c. ومن خلال خبرتنا التي تولدت نتيجة الإستمرارية في البحث العلمي والإشراف على طلاب الدراسات العليا والتدريس كذلك.

وهي ان يتصرف المشرف بشكل لطيف مع طلابه (إلي جانب فرض الاحترام المتبادل فيما بينهم) ويناقشهم بلطف عن المعوقات التي تواجههم ويثبت لهم بجدية أنه يحاول جاهداً في حل أي مشكلة تواجههم خلال مسيرتهم البحثية ويدافع عنهم بشدة ما دام الحق في صفهم. وذلك لتخفيف الضغط البحثي الشديد على أنفسهم نتيجة طبيعة البحث العلمي القاسي. (ولن يستطيع أي إنسان إدراك ما أكتبه هنا إلا إذا مارس مهنة الأشراف على مسيرة أبحاث الطلاب/الطالبات).

وتوجد أساليب كثيرة يستطيع المشرف إستخدامها مع طلابه لتخفيف مثل هذه الضغوط النفسية التي يعاني أي من طلاب الدراسات العليا (موضح بعضها في البابين الثاني والثالث وفي كتاب الجزء الرابع من سلسلة منظومة الثقافة الفكرية)، وذلك لتفادي السلبيات التالية: (وهذا لمصلحة تنمية قدرات أبنائنا الطلاب وبناتنا طالبات في مرحلة الدراسات العليا)

a. الطالب/الطالبة لا يستطيع الحصول على نتائج بحثية صحيحة إلا إذا كان يعمل في البحث العلمي بنفسية مرتاحة وأعصاب قوية ومترخية. وهذا لن يتحقق كذلك إلا:
   i. إذا توفر إمكانات البحث للطالب.
   ii. يعمل في بيئة بحثية مريحة وصحية.
   iii. تفادي تدخل الطالب في العلاقات الوظيفية المرتبطة بمشرفه بموقع عمله البحثي.
   iv. يقوم المشرف بجدية في أي مشكلة يواجهها طالبهُ أو طالبتهُ.
b. الطالب/الطالبة لا يستطيع التركيز في مسيرته البحثية بصورة عامة إلا إذا كان مرتاح وسعيد في تنمية قدراته البحثية.
c. الطالب/الطالبة لا يستطيع من مساعدة نفسه لكي يعمل على تنمية قدراته الإدراكية لموضوع بحثه الذي يجريه، إلي جانب عدم مقدرته على التفكير في كيفية ربط نتائجه بشكل علمي للتوصل لإستنباط معين، حتى ولو ساعده مشرفه ومهد له في كيفية إستيعاب الحقائق التي توصل لها، وكيف

يمكنه التفكير لإستيعاب وفهم استنتاجه التي وصل له ما دام حالته غير مستقرة نفسياً وصحياً وإجتماعياً و....الخ.

d. الطالب/الطالبة لا يستطيع التركيز والتفكير في كيفية تأليف وأعداد وتنسيق وترتيب أفكره خلال كتابته لرسالتهُ.

المحور المعياري الثالث: معايير تنمية قدرات الطالب التأليفية خلال مسيرته البحثية:

(1) حسب خبرة المشرف – في مرحلة معينة خلال مسيرة طلابه في أحد برامج الدراسات العليا – أن يطلب منهم كتابة المسح الأدبي الخاص ببحوثهم إلي جانب تدريبهم على تدوين نتائجهم وجدولتها وتدوين التاريخ الزمني للتجارب التي أجراها بغض النظر عن نوعية البحث إن كان علمياً او أدبياً – إن أحتاج البحث لذلك – وهذا يعتمد على نوعية تخصص بحوث الدراسات العليا.

(2) واجب على المشرف تدقيق تقارير طلابه بإستمرار وفي فترات دورية منتظمة لمتابعة مسيرة طلابه البحثية. وتدريب طلابه على كيفية إتقان كتابة وتأليف وتدوين نتائجهم وتنسيقها إستناداً للبروتوكول البحثي المعروف دولياً. إلي جانب توضيح لهم آليات التدقيق والتصويب لتقاريرهم الدورية والتي يقدموها لمشرفهم خلال مسيرتهم البحثية. وذلك لتنمية قدرات طلاب الدراسات العليا على التأليف وتجميع النتائج وتدقيقها وتنسيقها واعدادها وطباعتها كذلك بانفسهم....الخ.

(3) على المشرف تنمية قدرات طلابه على كيفية تأليف استنتاجات محددة ودقيقة وواضحة استناداً للنتائج التي توصلوا لها، وإستناداً

للمحصلة العلمية الذاتية التي يكتسبونها من مشرفهم نتيجة مناقشتهم لكيفية وضع استنتاجات على ضوء النتائج التي توصلوا لها.

(4) على المشرف أن يركز على إتساع مدارك طلابه من ناحية آلية التفكير والقارنة بين النتائج التي توصلوا لها والنتائج السابقة (المدونة في أدبيات العلوم) ذات العلاقة بموضوع بحوثهم والتي حصلوا عليها من واقع المسح الأدبي الذي توصلوا له من معرفة للمصار العلمية المتخصصة وكيفية إستخراج المعلومة منها والتي لها علاقة بموضوع بحوثهم.... وهكذا.

المحور المعياري الرابع: معايير تنمية قدرات الطالب في المشاركة بالندوات المؤتمرات خلال مسيرته البحثية:

(قبل حصولهم على الدرجة العلمية العليا)

هنا يستوجب الوقوف لتوضيح التالي للجميع قبل الخوض في إيديولوجيات مشاركة طلاب/طالبات الدراسات العليا في الندوات والمؤتمرات العلمية المحلية والإقليمية و/أو الدولية كذلك.

(1) يقدم طالب الدراسات العليا النتائج التي توصل لها خلال مسيرته البحثية.

(2) يتم تحكيمها من قبل لجنة متخصصه ولديها خبرة البحث العلمي (من منطلق إجرائهم لبحوث علمية بإيديهم وتأليف مقالاتها ونشرها في اوعية محكمة محلية أو دولية، إلي جانب خبرة إشرافهم على طلاب/طالبات دراسات عليا بأنفسهم وليس في الظاهر ورسمياً ومن الباطن المتعاقدين هم الذين يشروا !!!. وكذلك يجب ان تكون لديه خبرة المشاركة في العديد من المؤتمرات الدولية وخبرة

تحكيم بحوث لؤتمرات دولية و/أو لأحد المجلة العلمية الدولية المرموقة – أنظر الباب الرابع لمعايير أعضاء لجنة التحكيم) وكذلك خصصنا معايير تحكيم بحوث طلاب الدراسات العليا في الباب الرابع للمصلحة العامة ولإكمال منظومة معايير التقييم لمحاور متعددة ترتكز عليها برامج الدراسات العليا – والله الموفق–).

(3) منذ اكثر من عشرين عاماً ... كنت أنادي وبشدة وتحدث خلافات شديدة ومناقشات عنيفة خلال مشاركتي لمجالس قسم الكيمياء نتيجة طلبي المتكرر بأن يقدم كل طالب معلقة (بوستر) في القسم ... هذا خلال مسيرة بحث تخرجه من مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا، ولكن كانت النتيجة دائما تأتي بالرفض بعنف. ولكن الآن والحمدلله تطالب أغلب مؤسسات التعليم بدول المسلمين بهذا الطلب وتضع له حوافز وجوائز تميز، وذلك لظهور الحق وزهق الباطل.

وعناصر معايير تقييم أداء طلاب الدراسات العليا في اللقاءات البحثية بمؤسساتهم العلمية هي على النحو التالي:

(1) على المشرف تدريب الطالب على كتابة مستخلص لنتائجه التي حصل عليها – حتى ولو لم تكن مكتمله – بهدف تحقيق أحد معايير الإشراف الواجبة أخلاقياً ومهنياً على المشرف اتجاه طلابه في مرحلة الدراسات العليا.

(2) إن كان الطالب قد وصل خلال مسيرته البحثية على نتائج يمكن تقيمها على أساس أن تصلح لتكون بحث حتى ولو كان بحث قصير. فعلى المشرف واجب تدريب طلابه على كتابة ملخص

لنتائج هذا البحث في صورة مقالة مع الإلتزام بتطبيق معايير لجنة التحكيم في كتابة وتنسيق وأعداد المقالة (موضحة بالباب الرابع والخاصة بمنهجية لجنة التحكيم).

(3) على المشرف بعد كتابة مستخلص البحث و/أو مقالة مختصرة ومدعمة بمسح أدبي متميز، يقوم المشرف بمراجعته جيداً وتصويبه قبل أن يرسل من قبل المشرف وليس الطالب للجنة التحكيم –هذا لعدم ترخيص المشرف وتهميشه في نظر طالبهُ !–).

(4) يعمل المشرف ويجتهد على تدريب الطالب على كيفية تقديم بحثه في اللقاء بمؤسسته التعليمية على هيئة بوستر (إن كانت مشاركة الطالب ببحث على هيئة بوستر في اللقاء).

(5) أو يعمل جاهداً على تدريب الطالب على بروتوكولات تصميم شرائح محاضر إلقاء البحث وتدقيقها وتصويبها وتدريب الطالب على إلقاءها وتعليمه كيف يكون بروتوكول المناقشة العلمية مع الحاضرين والمتخصصين (بعد إلقاءه لمحاضرة بحثه) بكل أدب وأحترام وعدم إظهار التباهي او الإستخفاف بالسؤال الموجه له. وهذا لكي يتم أعداده ككادر وطني يمثل بدولتهُ في مؤتمرات دولية بعد تخرجه من مرحلة الدراسات العليا. والله الموفق.

(6) بعد إلقاء الطالب لبحثه او تقديمه كبوستر يتوجب على المشرف:

a. مباركة الطالب على مجهوده في المشاركة أولاً ثم
b. يتم توضيح للطالب الإيجابيات التي حصل عليها من مشاركته ثانياً وأخيرا على المشرف كذلك – وهذا هام جداً –
c. توضيح السلبيات التي أظهرها الطالب خلال فعاليات المؤتمر وسلوكه خلال إلقاءه لبحثه (إن وجدت) وذلك لرفع من مستوى

مشاركته في اللقاءات البحثية المحلية والدولية في المستقبل ... هذا لكي يتفادى السلبيات التي لاحظها مشرفه عند مشاركته في مثل هذه اللقاءات و/أو المؤتمرات الدولية بالمستقبل.

(7) على المشرف – هام جداً – أن يقيس مدة مقدرة وإدراك طالبةُ/طالبتهُ في مرحلة الدراسات العليا في المجال المهني الذي يناسنه او تناسبها هل هو أكاديميا او صناعيا أو زراعيا أو تربوياً أو تقنياً او فنياً. وعليه واجب توجيه طالبه جهة أحد هذه المجالات المهنية. ورفع تقرير عنها لإدارة أو عمادة الدراسات العليا أو لجنة تختص بخدة المجتمع لوضع استراتيجيات تسكين مخرجات الدراسات العليا على أسس أخلاقية ومهنية تخدم مجتمعاتنا الإسلامية – بإذن الله –

(8) على المشرف تقديم تقارير عن مسيرة طلابه البحثية خلال مرحلة الدراسات العليا (أنظر للباب الرابع لنموذج تقرير المشرف عن الطالب). قبل مرحلة مشاركة الطالب ببحث في اللقاءات بمؤسسته التعليمة وبعدها (وهذا التقرير يجب ان يكون على أساس معايير تقييم لمستوى تنمية قدرات طلابنا وطالباتنا بمرحلة الدراسات العليا – وتم توضيحها في الباب الرابع باب التوصيات) وذلك لكي تتم متابعة عمادة أو إدارة الدراسات العليا بعمادة البحث العلمي مدى مستوى تنمية قدرات طلابنا البحثية ومدى جودة الإيجابيات التي حققوها ومدى مستوى المعوقات التي تواجههم وسلبياتها كذلك.

المحور المعياري الخامس: معايير تنمية قدرات الطالب في أعداد رسالتهُ العلمية:

(1) بعد أن يرى المشرف – من واقع خبرته البحثية المطلقة – **أن الطالب** قد أكتسب مهارات البحث العلمي ووصل لمرحلة الإعتماد على النفس في إجراء البحث العلمي او إمكانية الإستمرارية (وهو في مهنة أكاديمية أو بحثية او فنية) **في البحث العلمي** بتميز تحت إشراف إستاذ أكاديمي بحثي متميز. أن يطلب من الطالب أن يستكمل بقية تجاربه المطلوبة منه في مرحلة مسيرته البحثية وتم يباشر كتابة أطروجتهُ (أو تسمى رسالتهُ).

(2) يتابع المشرف بأخلاق مهنته تأليف طالبهُ لرسالتهُ. (وليس كبعض المشرفين الذين ذمتهم واسعة ويقومون بكتابة أطروحات طلابهم ولا يدربون طلابهم على تدوين نتائجهم ولا على كتابة أطروحاتهم – والدليل تكتب رسالة الطال باللغة الانجليزية ولا لا يعرف اللغة الانجليزية بشكل تأهله للتأليف باللغة الانجليزية).

(3) على المشرف توجيه الطالب ومناقشته بطريق غير مباشر لتمهيد الطالب وتشجيعه على:

a. كتابة المسح الادبي أولاً (من واقع المعلومات البحثية التي قام بتجميعها بنفسه – تحت توجيه واشراف مشرفه – من أدبيات العلوم المتخصصه المدونة بمصادرها العلمية المعلومة المتنوعة). كما يمكن للمشرف ان يطلب من طالبه أن يكتب ويلخص نتائج المسح الأدبي العلمي خلال مسيرته العلمية كبداية تمهيديه مستقبليه ليستعين بها في كتابة رسالتهُ بعد أن ينتهي من الجزء العملي في مسيرته البحثية –

b. تدوين نتائج بحثه (إن كانت علمية بحتة أو أدبية أو إجتماعية أو تربوية أو ....الخ) من واقع التقارير الدورية التي كان يقدمها لمشرفه خلال مسيرته البحثية.

c. كيفية جدوله نتائجه وكتابة استنتاجات واقعية على ضوء النتائج التي حصل عليها دون المغالاه في استنتاجات ضخمة تخرج عن نطاق الدلائل العلمية التي حصل عليها خلال مسيرته البحثية، وذلك إستناداً للمناقشات التي يقوم بها المشرف مع طلابه لكي يرفع من مستوى قدراتهم الإدراكية والإستيعابيه (لموضوعات بحوثهم التي أجروها بأنفسهم) في كيفية تدوين هذه الحقائق العلمية التي توصلوا لها مهما كان مجال البحث علمياً او أدبياً او تقيناً او فنياً. وبروتوكول التفكير في تجميع نتائج هذه الحقائق العلمية وإبرازها وبلورتها على هيئة إستنتاجات يمكن للطالب من كتابتها بسهولة وذلك لتدريبه على التأليف.... وليس ان يقوم المشرف بكتابة أطروحات طلابه ... وهذا شائع في المؤسسات التعليمية بدول المسلمين – للأسف الشديد – والدليل على ذلك ببساطه نجد الطالب قدم رسالتهُ باللغة الإنجليزية وهو لا يعرف ولا يجيد الكلام ولا الكتابة بهذه اللغة !!!!!. (فهل معايير معادلة أطروحات طالب الدراسات العليا (مثل الدكاترة) تشمل مقارنة بين اللغات التي يجيدها من حصل على درجات علمية عليا واللغة التي كتبت بها رسالتهُ !!!! ؟؟ وهذه المعايير تخرج عن نطاق أهداف هذا الكتاب، ولكن راعينا أن نبرز بعض هذه المعايير للمصلحة العامة في باب المعايير الرابع بهذا الكتاب).

(4) بعد أن يراجع المشرف رسالة طالبه يطلب منه أن يقدمها للقسم المتخصص. وبهذا تكون أنتهت مهمة الإشراف على الطالب وما تبقى موضح بالمرحلة الأخيرة السادسة التالية.

المحور المعياري السادس: معايير إنهاء إجراءات حصول الطالب على الدرجة العلمية:

(1) يقدم المشرف خطاب ترشيح أعضاء لجنة مناقشة رسالة طالبهُ/طالبتهُ للجهة المختصة بمؤسسته التعليمية.

(2) يبدأ المشرف على تنمية قدرات طالبه/طالبته على أعداد شرائح محاضرة مناقشة رسالته. وتدريبه على إلقاء بحثه أما لجنة تحكيم رسالته.

(3) وخلال تدريب الطالب على إلقاء محاضرة بحثه أمام لجنة تحكيم رسالته، يقوم المشرف على مناقشة طالبه/طالبته عن موضوع بحثه وسؤاله العديد من الإسئلة ويتيح المجال للطالب أن يجب، وإن لم يستطيع، يستوجب على المشرف توجيه على مراجعة الموضوعات العلمية التي لم يستطيع الإجابة عليها وتوجيهه لمصادر المراجع التي سيحتاج لها لكي يستعد لمواجهة لجنة التحكيم بثقة عالية وثبات .... وهذا يعتمد على مستوى تميز المشرف لتدريب الطالب التدريب الأمثل لمواجه أسئلة لجنة مناقشة رسالته ..... وهكذا.

(4) إلتزام المشرف شرفياً حضور مناقشة رسالة الطالب وإقرار لجنة تحكيم الرسالة بمنح الطالب الدرجة العلمية أو تعديل او حجب الدرجة عنه. إلا أن إيديولوجيات بعض المؤسسات التعليمية الدولية لا يطلب من المشرف حضور مناقشة لجنة مناقشة رسالة الطالب. (وهنا يجب أن تقدم إستمارة تشبر لمعايير تقييم مستوى الطالب الأكاديمية و/أو التربوية و/أو التقنية و/أو الفنية و/أو ...الخ ومعايير أخرى تخرج عن نطاق هدف هذا الكتاب ولكن للمصلحة العامة تم توضيح بعضها في باب المعايير الرابع)

(5) يستوجب على المشرف مباركة طالبه إن حصل على الدرجة العلمية وإرشاده لعمل التعديلات التي طلبها المحكمين (إن وجدت) وبهذا يكون المشرف أنهى مهمته تماماً وتبدأ الإدارة الفنية بإنهاء إجراءات منح الطالب الدرجة من قبل مؤسسته التعليمية بعد ان يقدم الطالب نسخ من أطروحتة وأقراص CD للجهات المقررة حسب لوائح وأنظمة مؤسسته التعليمية. وهنا ليس على المشرف أي مسئولية أو مهام تلزمه بإنهاء الإجراءات الإدارية الخاصة بطلابه لحين إجازة الطالب الشهادة من مجلس الجامعة.

(6) ويتبقى بعد ذلك هو معادلة شهادة طالب الدراسات العليا من وزارة التعليم العالي. وهنا تم توضيح محتويات ملف المتقدم للمعادلة، إلي جانب معايير تقييم الرسالة للوصول لمعادلتها أو رفضها ... في نهاية الباب الرابع.

والله الموفق

الخلاصة

من واقع مراحل معايير تنمية طلاب الدراسات العليا التي من واجب المشرف أخلاقياً ومهنياً أن ينميها في طلابه/طالباته بمرحلة الدراسات العليا. يمكن تلخيصها في عناصر على النحو التالي:

المحور المعياري الأول: معايير إعداد وتدريب الطالب قبل البدء في تنفيذ بحثه.

المحور المعياري الثاني: معايير تنمية قدرات الطالب خلال مسيرته البحثية.

المحور المعياري الثالث: معايير تنمية قدرات الطالب التأليفية خلال مسيرته البحثية.

المحور المعياري الرابع: معايير تنمية قدرات الطالب في المشاركة بالندوات المؤتمرات خلال مسيرته البحثية.

المحور المعياري الخامس: معايير تنمية قدرات الطالب في تأليف واعداد رسالتهُ العلمية بمساندة مشرفهُ مباشرة.

المحور المعياري السادس: معايير إنهاء إجراءات حصول الطالب على الدرجة العلمية.

وهنا نوضح أن مهمة المشرف أخلاقياً ومهنياً تتركز في تحقيق معايير تنمية قدرات الطالب والوصل بالطالب لتنمية قدراته على مستوى الدرجة العلمية العليا التي يمكنه الحصول عليها .... وهذا لا يمكن دمجه مع مدى إمكانية نشر نتائج رسالتهُ لعدة أسباب نلخصها هنا على النحو التالي:

(1) مرحلة الدراسات العليا مرحلة تعليمية لتنمية قدرات الطلاب البحثية. وقد لا تصل لمرحلة بحث علمي يمكن منه إستخراج

بحث/بحوث ترتقي لمستوى المشاركة بها في مؤتمرات دولية و/أو نشرها في مجلات علمية.

(2) إن كان بحث الطالب مدعم من جهة صناعية او جهة أخرى كشركة أو جهة مالية او جهة تربوية أو فنية أو...الخ (كما هو معمول به بمؤسسات دول العالم الأول وبعض دول العالم الثاني) فهناك معايير تقييم وبروتوكول يلتزم به كل من المشرف والطالب منها:

a. أن يلتزم الطالب بعد التخرج (استناداً للعقد المبرم) مع الجهة المدعمة لدراسته العليا للعمل لديهم على ضوء النتائج التي يتوصل إليها من مرحلة مسيرته البحثية في الدراسات العليا.
b. يلتزم المشرف بتقديم تقرير دوري للجهة المدعمة والإجتماع معها في وجود الطالب لمناقشة النتائج التي توصل إليها.
c. يلتزم الطالب في إعادة تجاربه في الجهة المدعمة لمسيرته البحثية في مرحلة الدراسات العليا للتحقق من مصداقيتها لمصلحة الجهة المدعمة.
d. يلزم الطالب بتقديم محاضرة (سيمينار) امام المتخصصين في الجهة المدعمة ومؤسسته التعليمية ومشرفه.
e. إلي جانب إلتزام المشرف والطالب لمعايير التقييم التي تلزمهم بها مؤسستهم التعليمية التي يعملون فيها.
f. وموضع النشر يكون في يد الجهة المدعمة والمؤسسة التعليمية فقط وتخرج عن إرادة المشرف والطالب. ولكن تمنح الملكية الفكرية للمشرف والمؤسسة فقط. ويعتبر الطالب أحد أفراد

فريق العمل الذي يعمل تحت إشراف الباحث والمشرف في آن واحد.

g. .....الخ. وهذا النظام يخرج عن نطاق بروتوكولات برامج الدراسات العليا في معظم مؤسسات التعليم بدول المسلمين.

(3) نبرز هنا سؤال وهو: **هل إذا حقق الطالب معايير تنمية قدراته البحثية المطلوبة منه للحصول على الدرجة العلمية العليا، ولكنه لم يحصل على نتائج بحثية ترتقي لمستوى أن يكتب منها مقالة بحثية يمكن نشرها أو مشاركتة بنتائجه في مؤتمر دولى ... لا نمنحه الدرجة العلمية؟ الإجابة: بطبع لا**، يمنح الدرجة العلمية مقابل إجتهاده في موضوع البحث الذي أجراه خلال مسيرته البحثية وإكتسابه للقدرات المهارية التي تخص البحث العلمي. ولكن لا يكون له أي حق في نتائج رسالتهُ مهما كانت قوتها او ضعفها ... فالملكية الفكرية للمشرف/للمشرفين ومؤسستهم التعليمية فقط. **فكيف** يتم إقرار جائزة توزع بالمناصفة بين المشرف/المشرفين مع الطالب إن تمكنوا من نشر بحث علمي من رسالة الطالب؟ فالاولى أن يدرج بحث الطالب المنشور من رسالتهُ (والحاصل على الدرجة العلمية العليا) ضمن بحوثه عندما يتقدم بها للترقية من المجلس العلمي بمؤسسته التعليمية!!!!

(4) هل من أقر هذه الجائزة قصده هو تشجيع النشر للوصول لتحقيق معايير المؤسسة التعليمية الدولية والتصنيف الدولي المرموق؟ ولكن هذا يتعارض مع الملكية الفكرية للمشرفين والتقليل من مكانتهم العلمية أمام طلابهم الذين يصبحون زملائهم في المستقبل.

فهل هذا يعتبر أحترام وتقدير للمشرفين على مجهوداتهم اتجاه أجتهادهم جهة تنمية قدرات أجيال مستقبل دول المسلمين؟

(5) توجد وسائل أخرى يمكن تنفيذها لتشجيع المشرفين على نشر نتائج طلابهم بمرحلة الدراسات العليا وهي كالتالي:

a. منح المشرف جائزة تقديرية في حالة نشرة لبحث من رسالة طالبه ولكن ليس للطالب أي دخل في هذه الآلية إكراماً للمشرف وتقديراً لجهوده، وليس لمساواته بطالبه، فهذا يرخص المشرف في نظر طالبه. ويفقد الطالب تقديره واحترامه لمشرفه. ويفقد المشرف حقه وملكيته الفكرية لرسالة طالبه الذي أشرف عليه... فكيف يحدث هذا!!! ومثل هذه التصرفات تعتبر من معاول الهدم للبحث العلمي بمؤسسات التعليم العالي.

b. تدعيم طالب الدراسات العليا مالياً إذا إشترك في مؤتمر دولي تحت إشراف ومسئولية مشرفه. ومنحه جائزة مقابل مجهوداته إستناداً لتقرير مشرفه للجهة المختصة بمؤسسته التعليمية عن تميز الطالب في مشاركته الفعلية بمؤتمر دولى. وليس لإدارة الدراسات العليا الحق في منح طلاب الدراسات العليا جوائز وشهادات تميز وتهميش المشرفين ... فهذا يخالف أخلاقيات المهنة بكل معايرها للأسف الشديد. ويجب إتخاذ قرارات صارمة لعودة مقام وتقدير المشرفين على برامج الدراسات العليا، وذلك بأن يقدم المشرف الجائزة لطالبة علنياً بترتيبات من عمادة الدراسات العليا وليس تهميش وتجاهل المشرف.

c. إلزام المشرف بنشر نتائج الأطروحات التي اشرف عليها وإلا تمنع مؤسسته على أن يشرف على طلاب مرحلة الدراسات

العليا في المستقبل إلا إذا تعهد بإمكانيته للنشر إن لم تستفاد الدولة من نتائج الرسالة في خدمة المجتمع فهي أولى من نشر نتائج بحوثنا العلمية للعالم بدون مقابل وعلى طبق من ذهب!!!!

d. تسهيل مصادر المعلومات ومستلزمات البحث العلمي ودعم البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا، لكي يستطيع المشرفين على أختيار موضوعات بحثية متميزة يمكن منها إستخراج بحوث تصلح للنشر بعد التحقق من إمكانية الاستفادة منها في خدمة المجتمع، وتعتمد من لجنة اعتماد خطط العمل البحثي لطلاب الدراسات العليا، على أن تكون هذه اللجنة ممثلة بالمؤسسة العلمية.

e. تفادي ومعالجة ما يلي: بعض مراكز ومؤسسات البحث العلمي الحكومية بدول المسلمين تُدعم بحوث طلاب الدراسات العليا وتعطيهم المنحة المالية دون النظر أو الشعور بالموقف الذي يتعرض له المشرف من جهة طالبه!!!! وبالرغم من هذا الموقف المحرج يلتزم المشرف بالتالي:

مساعدة الطالب (بل يلتزم المشرف) على كتابة مذكرة مشروع موضوع بحث طالب الدراسات العليا لتقديمه للتدعيم المالي (ببساطة لأن الطالب لم يتدرب على كتابة مشروع علمي فلا يوجد إمكانية إلا ان يكتب المشروع المشرف) ويلتزم المشرف كذلك بأعتماد ميزانية الدعم مالياً. فكيف يحدث ذلك فهل وزارات التعليم (التي هي على دراية كاملة لهذا البرنامج) لا تستأمن المشرف على مبلغ الدعم المتواضع والضئيل وتسلمه للطالب من ناحية ومن جهة أخرى تستأمن المشرف على

تنمية قدرات الطالب البحثية والإبداعية والتوصية على منحه للدرجة العلمية العليا؟ فما هذه الإزدواجية المفتعلة لتدمير كيان البحث العلمي والإسائة للمشرفين وتهبيط همتهم وتشتيت أفكارهم وجعلهم في توتر مستمر وبيئة بحثية ردئية النفس والرائحة، إلي جانب تدمير أخلاقيات أبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات على أرض الواقع نتيجة تسليمهم الدعم المالي في أيديهم وهم ليس لديهم أي خبرة بحثية وقبل أن يخوضوا في مسيرتهم البحثية تحت إشراف مشرفيهم، وفي الظاهر تُنشر صفحات عن أهتمام إدارات البحث العلمي والدراسات العليا الشديد في مجالات تنمية البحث العلمي في دولهم!!!!

f. ....الخ.

(6) **يتم** وضع بروتوكول خاص من واقع توصيات ما يمكن تسميته بـــ "**الإجتماع الخاص**" بين المشرف (قبل أعتماده كمشرف على الطالب ولكن بعد أن يقدم خطة عمل الطالب البحثية) وأعضاء اللجنة التي تعتمد خطة عمل الطالب البحثية (والتي على ضوئها يمنح الطالب الدرجة العلمية العليا). ويشتمل جدول أعمال "**الإجتماع الخاص**" على التالي:

a. **مناقشة إمكانية** نشر نتائج رسالة الطالب على ضوء خطة عمل الطالب البحثية.

b. مناقشة آلية تدعيم مالي يسلم للمشرف وليس للطالب وللإسباب المشار لها سابقاً.

c. مناقشة إمكانية الإستفادة من نتائج رسالة الطالب في خدمة المجتمع.

d. مناقشة موضوع هام في تنمية إسلامية مستدامة بدول المسلمين ألا وهي كيفية إستغلال الموارد الطبيعية المحلية في البحث العلمي ومدة تطبيقها في خدمة المجتمع. فنحن متأكدين بأن مناقشة هذا الموضوع أهم مليون مرة من الجري وراء نشر نتائج أطروحات طلاب الدراسات اللعيا و/أو المشاركة بها في مؤتمرات دولية.

e. مناقشة أولية أهمية الإستفادة من نتائج الأطروحات على النحو التالي:

i. إمكانية استغلال الموارد الطبيعية في البحث العلمي وكذلك في برامج الدراسات العليا.

ii. **إمكانية** السرية التامة في استغلال نتائج البحث العلمي والاطروحات لخدمة المجتمع.

iii. **تسجيل براءات أختراع بشرط أن تدعم من الجهة الوطنية المستفيدة من نتائج البحث العلمي و/أو أطروحات الدراسات اللعيا وإلا لا تكون لهذا التسجيل أي فائدة إلا الشهرة العلمية الكاذبة التي لا يستفاد منها المجتمعات الإسلامية في دولهم.**

iv. نشر نتائج الأطروحات في حالة رقيها لمستوى بحوث علمية يمكن نشرها في مجلات علمية محكمة.

v. تدريب طلاب الدراسات العليا على المشاركة بنتائج بحوثهم في مؤتمرات دولية يتم تدعيمها من مؤسساتهم العلمية، أستناداً لتوصيات المشرف (وليس تهميش المشرف والتنسيق مع الطالب ومنحه شهادة تميز أو

جائزة كما هو حادث حالياً في بعض مؤسسات التعليم بدول المسلمين ووراء هذه التصرفات مسؤولين ولديهم السلطة (وليست لهم أي دراية عن البحث العلمي أو الإشراف على طلاب دراسات عليا) ويحقدون ويعرقلون عمل كل مشرف على خلق وأمنة جهة تأديد واجبه بكل أخلاص وإنتماء لمؤسسته التعليمية وترخيص والإساءة لسمعته أمام طلابه الذين يشرف عليهم ويحاول جاهداً في تنمية قدراتهم البحثية والفكرية في مجال البحث العلمي!!!!).

f. **أخيراُ** تقوم لجنة التحكيم بمساعدة المشرف على إعداد تقرير يقدم كتوصيات للجهة المختصة بمؤسستهم التعليمية لإتخاذ اللازم جهة تحقيق توصيات اللجنة ... وهذا لمصلحة تحقيق أهداف البحث العلمي بـــ "**خطة عمل الطالب البحثية**" التي سيلتزم بها كل من المشرف والطالب للوصول لنقطين هاميتين عند تقديم رسالة الطالب للمناقشة وهما:

i. وصول الطالب لمستوى متميز في البحث العلمي يمكنه الحصول على الدرجة العلمية العليا. وأعتبارة مكسب استثماري حيوي أخلاقي في مجالات تنمية الكوادر البشرية بدول المسلمين.

ii. المباشرة في استغلال نتائج الرسالة ما دامت قائمة على موارد طبيعية محلية (تعتبر أحد ثروات الدولة) في خدمة المجتمع و/أو نشرها و/أو المشاركة بها في أحد

المؤتمرات الدولية المتخصصة من قبل الطالب والمشرف معاً.

(7) وأخيراً – نوصي بالإهتمام في المقام الأول والأخير على تنمية كوادرنا الوطنية في برامج الدراسات اللعيا لخدمة وتنمية إسلامية مستدامة بدول المسلمين وذلك:

a. تقييم كل الأطروحات عن طريق إرسالها للتحكيم لمحكمين متخصصين ومتميزين في البحث العلمي ومسلمين وذو سمعة أخلاقية رفيعة وغيورين على تنمية وتطوير بلاد المسلمين.

b. عرض تقييم الاطروحات على لجنة متخصصة وعلى خبرة وأمانه في البحث العلمي بالمؤسسة التعليمية لفرزها والتوصية بمنح جائزة للمشرف مقابل حصول الرسالة التي أشرف عليها فالفعل وحصلت على تقييم متميز. ولا يوجد مانع من أن تخصص جائزة للطالب ولكن تقدم له من قبل مشرفه في حفل تكريمي بإشراف عمادة الدراسات العليا وليس من قبلها فقط وتهميش وتجاهل المشرف.

c. على ضوء التحكيم وتوصيات المحكمين على الأطروحات يتم اتخاذ اللازم من الجهات المختصة بالمؤسسة التعليمية (مثل معهد البحوث والإستشارات) لوضع آليات الإستفادة من نتائج الأطروحات في خدمة المجتمع في تواجد المشرفين على هذه الأطروحات وعدم تهميشهم و/أو تجاهلهم ... وهذا للحفاظ على أخلاقيات المهنة والملكية الفكرية. (أنظر لنموذج التحكيم بالباب الرابع).

الباب الثاني

بعض أيديولوجيات الإشرف على طلاب الدراسات العليا

لكل مشرف فكر معين يتولد ويتطور نتيجة خبرته المتزايده من خلال:

(1) إستمراريته على الإشراف على مسيرة الطلاب/الطالبات البحثية لمرحلة البكالوريوس ومرحلة الدراسات العليا على السواء، إلي جانب

(2) إستمرارية تنفيذه بنفسه على مشاريع بحثية وإشرافه على طلاب الدراسات العليا. و

(3) مشاركته الفعلية في مؤتمرات محلية وإقليمية ودولية و

(4) تأليف كتب علمية في تخصصه وتربوية تعتمد على خبرته العلمية التي تتولد نتيجة إستمراريته في التدريس الأكاديمي، وتطوير نفسه بإستمرار في آليات طرق التدريس والإطلاع على كل جديد في مجال تخصصهُ.

(5) إلي جانب محاولاته في خدمة المجتمع من منطلق خبرنه التخصصية.

وفكر الاكاديمي المخضرم (أي المعاصر لأكثر من جيل من الأكاديميين خلال مسيرة عمله في مجال تخصصه) يجب أحترامه وتقديره لأن الوصول لتنمية المفكرين من الأمور الهامة في تنمية إسلامية مستدامة بدول المسلمين، حيث يعتبرون عناصر إستثمارية لا تقدر بثمن. من منطلق

إعتبارهم المحاور الأصلية للتنمية بدول المسلمين ... ولكن ما نشاهدة ونلمسه ونشعر به على أرض الواقع في أغلب مؤسسات التعليم بدول المسلمين هو تهميشهم ووضع العرقلات في مسيرتهم الفكرية والتطبيقية، إلي جانب الإستعانة بالغرب وتطبيق أنظمة ولوائح تعرق البحث العلمي على أرض الواقع ولكنها في الظاهر العلني تؤكد أهتمامها بالبحث العلمي من ناحية نقل الخبرة والنتائج البحثية لخارج نطاق الدول الإسلامية للوصول للعالمية قبل الأهتمام بمجالات البحث العلمية التي تستثمر موارد بلاد الإسلام الطبيعية استناداً لبنية بحثية تحتية قوية !!!. (أنظر مهام أعضاء لجنة "**خطط العمل البحثي**" لطلاب/طالبات الدراسات العليا).

فهل نعتقد أن أيديولوجيات المفكر المسلم ذو الأخلاق الكريمة أن ينقل خبرته للغرب أو يكافح لفتح أبواب وآفاق لإستمرارية إستثمار الموارد الطبيعية في بلاده لخدمة المجتمعات المسلمة؟ (التي خصها الله –عزوجل– لبلاد المسلمين عن بقية دول العالم أجمع وميزها عنها جميعاً – ولا يستطيع أين من كان أن يشكك في ذلك–) – للأسف الشديد – نحاول ونجتهد للوصول للأفضل ولمصلحة بلاد المسلمين من ناحية، ونجد من ناحية – على أرض الواقع – أن هذه الجهود تصطدم بشدة بعرقلات ودوامات عنيفة من مسئولين لديهم السلطة التنفيذية – لا ندري مرجعها من أي مصدر– لإيقاف أي مجهودات حميدة يمكن أن تستفاد منها بلاد المسلمين. ومثال واضح ومعلن للعامة في وسائل الاعلام بعمليات تصفية مستمرة لعلماء المسلمين المتميزين في أغلب دولهم الإسلامية بدون إستثناء.

فما هي الإيديولوجية المناسبة للحفاظ على "الثروات الفكرية" واستثمارها لمصلحة تنمية إسلامية مستدامة؟ الإجابة – ببساطة هي وضع آلية أمنية واقتصادية تحمي هؤلاء العلماء بعد الله تتركز في التالي:

(1) توليهم مهام استثمارية (وليست وظائف عليا) وسلطة تنفيذية لمزاولة مهنتهم إستناداً لأخلاقيات المهن في إستثمار أيديولوجياتهم في تنمية مستدامة بدول المسلمين وحمايتهم من التورط السياسي.

(2) تفادي أي معوقات وعرقلات تصطدم بتنفيذ مهامهم عن طريق تسهيلات وتفادي الأنظمة الإدارات الحكومية والخاصة على السواء لإستمرارية تنفيذ مهامهم التي تهدف (في المقام الأول والأخير) إلي "**تنمية بحثية مستدامة**" بطرق مباشرة وغير مباشرة في بلاد المسلمين.

(3) نسمع حالياً ونشاهد التطورات التي نتمنى أن تنفذ على أرض الواقع من إستثمارات وإندماجات وإنشاء شركات مشتركة في المجالات الزراعية بين دول المسلمين للوصول للأمن الغذائي.

فأين دور العلماء المفكرين ومؤسساتهم الإسلامية العلمية بدول المسلمين؟ فبدون الإستعانة بعلماء المسلمين المفكرين بشكل فعلي وتطبيقي في مجلات:

a. الأمن الغذائي أو
b. الامن الصناعي أو
c. الأمن الصحي أو
d. الأمن الأخلاقي أو
e. الأمن المسكني أو

f. الأمن المروري ونشر اعلامياً ما يمكن تسميته بمسمى "**ثقافة أداب المرور**" (لتسهيل المواصلات) في بلاد المسلمين.

ولن نستطيع من "**إزالة قشرة الصدى التي تضغط على سطح حضارتنا الإسلامية**".

(4) فنحن نعلم أن الحضارة التي لا يكون أساسها مكارم الأخلاق تتلاشى وتختفي من على سطح الدنيا، ونعلم عن الكثير من هذه الحضارات التي في آخر المطاف تتلاشى وتنتثر تماماً، إلا الحضارة الإسلامية التي لن تتلاشى مهما حدث ليوم الدين لأنها قائمة على مكارم الأخلاق التي اتممها رسولنا محمد – صلى الله عليه وسلم – ولكن ما يحدث حالياً ما هو إلا قشرة صدى تغطي سطح حضارتنا الإسلامية من الخارج فقط نتيجة الخلافات في أنظمة الحكم بدول المسلمين المتفرقة والمتناحرة. ولكن الشعوب الإسلامية متحدة ليوم الدين في:

a. الدين و
b. اللغة ولن تتأثر بفرض اللغات الاجنبية بالقوة على الشعوب المسلمة مهما عملوا وطبقوا من أنظمة ومبررات لذلك!!!
c. العرق (لا فرق بين عربي وعجمي إلا بالتقوى) و
d. الموقع الجغرافي على سطح الكرة الأرضية الذي يعتبر مركزه هي الكعبة في مدينة أم القرى وتعتبر مركز الأرض.

وعليه ستظل الحضارة الإسلامية شامخة بين حضارات ودول العالم أجمع ليوم الدين بإذن الله – عز وجل –. ولكن ما ينقصنا هو تنمية أجيالنا على الفضيلة ومكارم الأخلاق ولن يحدث ذلك إلا باحترام العلماء المفكرين المسلمين على الحق وتوليهم مهام

"**التنمية الإسلامية المستدامة**" بعيدا عن متاهات الدنيا ومغرياتها والسياسة والدبلوماسية الكاذبة على الدقون وغيرها من الامور التي تقف موقف العرقات والمعوقات في وجه المفكرين على أرض الواقع، والتي نشعر بها كل يوم من أيام تنفيذ مهامنا الأكاديمية لتنمية أجيال مفكرة وعلى أسس مكارم الأخلاق وتنمية بحثية كذلك بمؤسسات التعليم بدول المسلمين.

(5) ومن أهم الإيديولوجيات التي يجب تنفيذها على أرض الواقع هي إستغلال مواردنا الطبيعية، ولكي يتم ذلك يجب الوقوف وقفة قوية اتجاه المتغيرات والتحديات الدولية والمعولمة بصرامة وشدة. والبدء الفوري في الزراعة على أسس أفكار المفكرين بمؤسسات التعليم بدول المسلمين بدون وضع عرقلات والتصادم مع الشماعة التي تقول دائما "**هذا يخالف الأنظمة والتعاليم المعولمة**" وغيرها!!!. حيث إذا بدأ العلماء المفكرين بمؤسسات التعليم بدول المسلمين اليوم فسوف – بإذن الله عز وجل – خلال سنة واحدة سوف نجد القمح والمواد الزراعية الأساسية متوفرة في أسواق بلاد المسلمين أجمع والوصول للأمن الغذائي وذلك للمبررات التالية:

a. نشر ثقافة الأمن الغذائي بين أفراد فئات المجتمعات الإسلامية بدولهم. وهنا ياتي دور وزارات الثقافة والأعلام بدول المسلمين.
b. تسهيل عقد إجتماعات لعلماء المسلمين لوضع استراتيجية لها إيديولوجية تنفيذية (بدون النظر للأوضاع السياسية والخلافات بين دول المسلمين).

c. تشجيع الطبقة الشعبية والفلاحين وتوجيههم وتجميعهم وتثقيفهم جهة أهمية الوصول بحق (وعلى أرض الواقع) للأمن الغذائي.
d. تقديم الأراضي الزراعية وتوفير المياة (التي يوفرها الله عز وجل لدول المسلمين على الدوام ليوم الدين) وتوفير المواصلات والكهرباء، بمعني ان يكون هناك "**منظومة أعمال بين جميع القطاعات الحكومية والخاصة**" (على السواء) بدون تردد وبدون تعليق الشماعة البروقراطية التي تصرح وتعلن دائما هذا يخالف الأنظمة واللوائح والتي لا تصدر إلا من مسؤولين لا هم لهم إلا عرقلة الأمور الخاصة بتنمية دول المسلمين. ويعتبرون معاول هدم للتنمية الإسلامية.
e. تولية الخبراء والفنيين – يخافون الله وليست لهم مطامع دنيوية– مهام وضع آلية تشكيل الشركات الزراعية المشتركة بين دول المسلمين (بدون التصادم مع لوائح وأنظمة دول المسلمين التي لا هم لها إلا عرقلة تنمية الأمن الغذائي).
f. البدء في الزراعة على اساس إيديولوجيات العلماء المسلمين المفكرين فقط والموجودين بكثرة بمؤسسات التعليم بدول المسلمين. فنحن متأكدين إذا أتيحت الفرصة لهم فسوف ينزلون للمناطق الزراعية بأنفسهم ويقفون مع الفلاحين يد بيد في زراعة المناطق الزراعية بهدف تحقيق الأمن الغذائي بدول المسلمين أجمع.
g. تفادي تشكيل لجان من عناصر تهتم بأغراض دنيوية نهائياً لأنها تعتبر "**معاول هدم**" في عرقلة والتصادم مع تحقيق الأمن الغذائي بدول المسلمين.

(6) عند الحصول على أول محصول زراعي سنجد ظهور استثمارات صناعية من أموال المسلمين فقط فقط فقط تعتمد موادها الأولية على الزراعة. وخلال ثلاثة أعوام سوف يحدث أمن صناعي لجميع المنتجات الإستهلاكية التي يغطي الإكتفاء الغذائي بدول المسلمين صناعياً بدون الحاجة لإستيراد أي منها من خارج بلاد المسلمين. ويمكن التمسك بحقيقة واقعية ومعلنة للعامة وهي أن أنظمة الدول الغربية لا تسمح لإستيراد أي سلع تجارية من بلاد المسلمين (ماعدا الذهب الأسود).

(7) لماذا لا يكون للمؤسسات التعليمية دور في توجيه شعوب المجتمعات الإسلامية جهة العمل الزراعي والصناعي وتدعيمها مادياً ومعنوياً ... فهذا سوف يقلل من حدة وعنف الغضب الشعبي في أغلب بلاد المسلمين حالياً. فلا خلاف في تحسين وتطوير أنظمة دول المسلمين وذلك بتغير الدستور او تشكيل أنظمة حكم مختلفة بهدف التحسين المستمر للتنمية الإسلامية المستدامة ... وهذا لا يصطدم مع البدء الفعلي في تنمية زراعية وصناعية تتولاها علماء مؤسسات التعليم المفكرين ببلاد المسلمين بالعمل الجاد في نشر ثقافة الأمن الغذائي والأمن الصناعي وتجميع المتخصصين والفلاحين والعاطلين عن العمل والخوض في الزراعة الفورية دون النظر للتحديات والمتغيرات والضغوط الغربية على دول المسلمين من الخارج. فالمثل يقول "**أضرب على الحديد وهو ساخن**" وكذلك "**الحرب خدعة**".

(8) بدلاُ من الجرى وراء الوصول للعالمية في مؤسسات التعليم بدول المسلمين الاولى حالياً وتحت الظروف التي يعاني منها المسلمين بدولهم. نرى أن الحاجة ماسة بشكل قهري اتجاه تولية مفكرين مؤسسات التعليم بدول المسلمين نشر فكر ثقافي متنوع عن طريق وسائل الإعلام يكون مصداقية تطبيقها على أرض الواقع وليست عملية نشرها على الصفحات فقط. تُركز على تحقيق آليات الوصول للأكتفاء الزراعي والصناعي والحرفي والفني وغيرها.

(9) تركيز مؤسسات التعليم والمفكرين فيها على تنفيذ مشاريع بحثية لـــ "**تنمية فنية تقنية مستدامة**" للحصول على مخرجات فنية وتقنية منها، وبدونها نعلم جميعاً أنه لن تقوم الصناعة بدول المسلمين بدون الفنيين والتقنيين. وننادي بها منذ اكثر من عشرون عاماً. ولا نجد آذان تسمع لأهمية "**التنمية الفنية البحثية المستدامة**" ببلاد المسلمين.

(10) لماذا لا تشكل فرق عمل من المفكرين العلماء بمؤسسات التعليم بدول المسلمين مع عناصر (ليست لها أغراض دنيوية) من مؤسسات دول المسلمين الحكومية والخاصة (على السواء)، لتنفيذ فروي لمشاريع لها وجود ومهمة التنمية الإسلامية ببلاد المسلمين وبعضها جاهز للتنفيذ ولكن الغبار كثيف على ملفاتها وموضوعة على الأرفف.

(11) لماذا لا توضع إيديولوجية فورية للإستفادة من مخرجات برامج الدراسات العليا في التنمية الإسلامية المستدامة إستناداً لتقارير مشرفيهم على رسائلهم العلمية! بدلا من الجري وراء نشرها في أوعية غربية بدون الأحتفاظ بها لإستغلالها في بلاد المسلمين!!!

(12) وهناك أيديولوجيات عديدة ومتنوعة التخصصات وتوجد في جعبة وحقائب علماء مفكرين ومسلمين وغيورين على مصلحة بلاد المسلمين ومنتشرين بكثرة في مؤسسات التعليم ببلاد المسلمين. **فلماذا لا يتم الإستعانة بهم وتوليهم مهام التنفيذ الفوري لأفكارهم والتي تخص في المقام الأول والأخير التنمية الإسلامية المستدامة؟**

(13) ننظر للآيايتين في سورة الفتح: "**مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا**" **الآية (29).** نلاحظ هنا وقلوبنا تنزف الدم على حال المسلمين بدولهم لما وصلوا إليه من أهمال وتهاون في مواجهة أعداء الإسلام وإهمال الزراعة وغيرها، وذلك عند النظر للآية التاسعة والعشرون من سورة الفتح كيف يؤكد خالقنا –عزوجل– في عظمته (فمهما ذكرنا من كلمات أو وصف فلن نصل لعظمته في كيفية تكوين خلق الإنسان من مادة وروح) حيث تدل الآية على أنه زرع بداخل ذات أجسادتنا المادية صفات روحانية تختص بإظهار الشدة من ناحية وإظهار الرحمة من ناحية أخرى – فما هذه الإزدواجية في الصفات وكيفية التمييز بينهما وتسخيرها في حياتنا الدنيوية و ... و ... فالشدة: جهة الكفار (أعداء الله ، والرحمة:

جهة المسلمين (أحباب الله) وشبهها بنمو النبتة إن تم مراعاة زراعتها تصبح نبة صالحة والعكس صحيح. فالله ما هذا الأعجاز في خلق ربنا الواحد الأحد القهار الرحيم في مقارنة منظومية بين الشدة والرحمة وبين الشر والخير وبين الطالح والصالح وكيف هذه الصفات مرتبطة ببعضها وكيفية أختيار أحد المنهجين الإسلام أو الكفر –والعياذ بالله– خلال مسيرة حياتنا الدنيوية وإستكمال المنظومة في الآية بتوضيح النجاح والجائزة والمغفرة والجنة لمن وحد ربه –عزوجل– وعمل الخير، والخزي للشر والكافرين وجائزتهم جهنم وبأس المصير. فنرجو من المسئولين أن يفكرون في حكمة الله –عزوجل– في هذه الآية ويطلعون على تفسيرها في مرجع الإمام أبن كثير والإمام الطبراني والإمام البيطري والجلالين في الموقع التالي: (على الشبكة العنكبوتية "شبكة الإنترنيت")

http://quran.muslim-web.com/

وكيف تم ربط الخير بالزراعة؟ ونتيجة الإكتفاء الغذائي يؤدي إلي "... **يَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ..**" ، فهل أي مسلم راشد يعتقد أن الكفار سوف يسمحوا لنا بزراعة أراضينا الزراعية؟ فكما قال رسولنا وحبيبنا محمد – صلى الله عليه وسلم – : "**الحرب خدعة**" فهي أيديولوجية فكرية منهجية للوصول للإكتفاء الغذائي ببلاد المسلمين. فالإكتفاء الغذائي يعتبر من أهم أمور الشدة على الكفار "... **أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ....**". **والله الموفق**

(14) **أخيرا** – ندعوا الله –عز وجل= أن ينقي ويطهر نفوس المسلمين ويجعلهم يعودون للعمل لأخرتهم وليس للعمل بغرض دنيوي. فلن يغير الله أنفسهم حتى يُغيرون هم بأنفسهم أغراضهم ومطامعهم الدنيوية إلي تصفية أنفسهم والعمل لأخرتهم. حيث يقول الله عز وجل:

"..... **إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ** ....."
جزء من الآية 11 – صورة الرعد.

الباب الثالث

بعض تفاصيل بحثية خلال المسيرة البحثية

أولاً: معوقات البحث العلمي في برامج الدراسات العليا

توجد بعض معوقات في البحث العلمي بمؤسسات التعليم بدول المسلمين ويواجهها أبناءنا الطلاب وبناتنا الطالبات خلال مسيرتهم البحثية في برامج الدراسات العليا **من ضمنها:**

(1) صعوبة توفر وتنوع مصادر المعلومة ذات العلاقة بموضوعات طلاب الدراسات العليا البحثية في أغلب مؤسسات التعليم العالي ببلاد المسلمين. وذلك لعدم الأهتمام بتوفير وتجميع وتصنيف البحوث العلمية في مكتبات الورقية بالمؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة على السواء. والذي دمر إيديولوجية الاحتفاظ بالمعلومة البحثية وغيرها، ما تم الإعلان عنه بتحويل المكتبات الورقية لمكتبات إلكترونية. والآن أصبحت تجارة المعلومة في أيدي الغرب بالرغم من إمتلاكها المسلمين في السابق وإستفادة الغرب منها بشكل أساسي في نهضتهم الشاملة. وعدم توفر معلومات كافية عن المسح الأدبي لخطة عمل طالب الدراسات العليا يؤدي بطبيعة الحال لضعف عام في الرسالة، مما يجعل المشرف في تردد دائم وقلق في الخوض في كتابة مقالة من الرسالة لنشرها في مجلة عالمية محكمة!. ولكن هذا لا دخل فيه بالنسبة لقياس معايير تقييم

قدرات الطالب التي يكتسبها من تدريبه خلال مسيرته البحثية لمرحلة الدراسات العليا –كما تم إيضاحها كذلك في الباب الرابع–.

(2) وجود معوقات كثيرة في استغلال الموارد الطبيعية المحلية في البحوث العلمية الخاصة بطلاب الدراسات العليا منها:

a. أنظمة الحكم بدول المسلمين. (وهذا المجال يخرج عن هدف هذا الكتاب).

b. بروتوكولات العمل المنظومي المنقطع فيما بين أعداد استراتيجية تطوير المكتبات وتصميم برامج الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العليا نتيجة عدم وجود الخبرة الكافية للمسؤولين في مجال تطوير المكتبات ومن يعد برامج الدراسات العليا ومن يعتمدها في هذه المؤسسات. وهنا أرغب في توضيح نقطة هامة جداً وهي كالتالي: الشماعة التي يتعلق بها المسؤولين في هذا الموضوع هي انهم أخذوا آراء مستشارين وخبراء في آليات تطوير المكتبات وبرامج الدراسات العليا ... كيف يمكن الأخذ بآرائهم من مسؤولين ليس لديهم الخبرة الطويلة في مثل هذه العناصر والتي هي في الأصل الأساس في بناء عنصر هام في البحث العلمي وهو برامج الدراسات العليا! إلي جانب احتمال كبير ووارد وهو أن إذا تعارضة بعض الآراء لمصلحة المكتبات والبحث العلمي عموماً مع شماعة اللوائح والأنظمة ... فبالطبع تكون الدفة للنظام وليس لمصلحة البحث العلمي. والله الموفق

c. عدم التصريح بالموارد الطبيعية المحلية (والتي لها علاقة قوية مع مجالات التنمية المستدامة) للمتخصصين بالمؤسسات التعليمية ببلاد المسلمين. والعمل على أخفائها لأغراض قد تكون دنيوية أو تخريبية لتعطيل برامج التنمية الإسلامية المستدامة ببلاد المسلمين عن عمد وترصد. بالرغم أن أهمية الثروات الوطنية في أغلب بلاد المسلمين معروفة عند المتخصصين والخبراء المسلمين (وكذلك أغلب العامة على معرفة بهذه الثروات)! ولكن دائماً تُحفر بشكل متعمد الفجوة بينهما ولمصلحة أي جهة من الجهات الخارجية ...!

d. عملية تدمير ثلاثة مدارس بحثية أفرادها مسلمين فقط (لا يوجد عنصر أجنبي بهذه المدارس نهائياً) قدمت انجازات وطنية بوثائق رسمية في احد مؤسسات التعليم ببلاد المسلمين تعتمد في المقام الأول والأخير على الموارد الطبيعية المحلية. فلماذا يحدث ذلك؟ ويكون توجه الأنظمة ببلاد المسلمين هو الإستعانة بالخبرات الأجنبية؟ **وهل المسؤولين بهذه المؤسسات التعليمية على يقين بأن هؤلاء الخبراء الأجانب سوف يعملون على تأسيس "البنية التحية للبحث العلمي" في بلادنا؟ بالطبع لا – وألف لا –** ولكن الذي سوف يحدث هو مقابل مكاسبهم المالية (وإستهزائهم بنا في الظاهر والباطن) سوف يقدمون عدد من البحوث المنشورة بأسم هذه المؤسسات التعليمية ببلاد المسلمين وعناوين مؤسساتهم في صدار هذه المقالات! دون تعليم أو تدريب الكوادر الوطنية التي تعمل معهم وبالطبع في الظاهر وليس بالعمل البحثي في مؤسساتنا الوطنية. ووالله على ما أقول

شهيد. ولنأخذ مثال واقعي (يحدث على أرض الواقع) وهو يتعلق بأي نوعية البحوث التي يشاركوننا فيها الخبراء والأساتذة الاجانب المتميزين دولياً؟ وأين يتم إجرائها هل في مؤسساتهم أم مؤسساتنا أم في كلاهما؟ وما مدى استفادة التنمية الإسلامية من هذه البحوث ما دام تم الإتفاق على نشرها؟ وهل هذه البحوث تعتمد على الموارد الطبيعية المحلية أم مواد أولية مشتراه من مؤسساتهم الأجنبية؟ ويتم القياس على هذه الأسئلة العديد من الجهات التي بالفعل تعمل على إصابة البحث العلمي بمؤسسات بلاد المسلمين بالشلل الكامل – والعياذ بالله– إلي جانب تدمير الخبرات الوطنية المتميزة بهذه المؤسسات ببلاد المسلمين وعرقلة بحوثهم بزجهم في مهاترات ونزاعات لا تنتج إلا الخلافات وتكون هي الشماعة للسؤولين بأنهم لا يمكن الأعتماد عليه في بناء وتنمية البحث العلمي بمؤسساتهم!

e. عرقلة مسيرة بعض طالبات الدراسات العليا نتيجة رفض توفير بعض المستلزمات المحتاجين لها (والتي غير متوفرة بمؤسساتهم التعليمية التي يعملون فيها) بحجة شماعة لا توجد ميزانية في عمادة الدراسات العليا لتوفير الإمكانات غير متوفرة بجامعاتهم. بالرغم من معرفة أن بعض طالبات الدراسات العليا يتم توفير لهم أحتياجاتهم البحثية بكل يسر وسهولة وفي زمن قياسي بسبب سلطة مشرفيهم التنفيذية (الذين يشرفون علي الطالبات رسمياً ولكن في باطن الأمور وعلى أرض الواقع المتعاقدين هم الذين يشرفون على طالبات الدراسات العليا). فلماذا يحدث ذلك؟ وهل لمثل هذه المؤسسات التعليمية معرفة

عن إنطباع طالبات الدراسات العليا عنهم؟ وهل يتم تقديم استبانة لطلاب وطالبات الدراسات العليا لإستطلاع آرائهم عن المعوقات التي تواجههم والسلبيات التي تحدث في الباطن؟ وهل يتم وضع حلول لهذه المعوقات للتحسين المستمر لبرامج البحث العلمي؟ ومن ناحية أخرى تتكلف مثل هذه المؤسسات تكلفة بملايين الدولارات لإستقطاب الباحثين المتميزين عالمياً لزيادة معدل النشر فيه!!! وهل هذه التكلفة لديها مقابل؟ وما مدى معيار الإستفادة من التكلفة في التنمية الإسلامية المستدامة. وهل البنية البحثية في مثل هذه المؤسسات وصلت للمستوى الدولي لكي تزيد خبرتها وتدخل في برامج مشتركة في مجالات التطبيق العملي مع الباحثين الأجانب المتميزين دولياً؟

f. والأولى هو الإنفاق في بناء معامل أبحاث (مجهزة بأحدث المستلزمات والأجهزة على أرض الواقع وليس في الأحلام وفي وثائق أعلامية منشورة ليست لها أي مستند واقعي)، لكي يستطيع أبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات إيجاد معامل لكي يستطيعون إجراء بحوثهم!!.

g. توجد انظمة تفرغ كامل لطالبات مرحلة الدكتوراه السعوديات (للدراسة والبحث في برامج الدراسات العليا) والذين يعملون في مؤسساتهم التعليمية كمعيدات او محاضرات. ولكن يصطدم المشرف على رسائلهم بأنهم يعملون ثلاثة أيام في الأسبوع في تأدية مهامهم الوظيفية، وعليه يعتبرون هؤلاء الطالبات في مرحلة الدكتوراه غير متفرغين، ويترتب على ذلك إيجاب زيادة

مدة دراستهم وتدريبهم في مثل برامج الدكتوراه هذه ... ولكن يصطدم المشرف من ناحية أخرى بأن أنظمة الدراسات العليا تحدد فترة لمثل هذا البرنامج على أنهم متفرغين تماماً لهذا البرنامج ويتم إجبار المشرف على أن ينهون دراستهم في الفترة المحددة بطرق رسمية وغير رسمية. وللطامة العظمى هي موقف وكيل الجامعة للبحث العلمي والدراسات العليا المتشدد بأن ينهون مرحلة الدكتوراه في الموعد المحدد لبرنامج التفرغ الكامل لطالبات الدكتوراه حسب الأنظمة والتعليمات، بالرغم من معرفتهُ بأنهم غير متفرغين في دراستهم تفرغاً كاملاً على أرض الواقع!!! إلي جانب إبلاغ المشرف رسمياً بأن هؤلاء الطالبات غير متفرغات على أرض الواقع وهم مسجلات في برنامج الدكتوراه للمتفرغين فقط للدراسة والتدريب فيه. فكيف يحدث ذلك؟ والشماعة التي يتم التثبت فيها هو إحتياج طالبات مرحلة الدكتوراه (المفروض بأنهم متفرغات تماما ببرنامج الدكتوراه حسب الأنظمة المعمول فيها بالدولة) لتغطية الأعباء اللازم تنفيذها في برامج تعليم الطالبات لمرحلة البكالوريوس! فما هو الأولى تكلفة المؤسسة التعليمية في إستقطاب الباحثين الدوليين المتميزين في البحث العلمي أو إيجاد حلول فورية لتفادي المعوقات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بمؤسسات التعليم بدول المسلمين، بالرغم أن الامور مازالت ميسرة مادياً بهذه المؤسسات.

h. عدم توفر معامل للباحثين المتميزين و/أو عدم توفر الإمكانات الحديثة فيها، لكي يستطيعون العمل البحثي فيها. إلي جانب الطامة الكبرى ألا وهي عدم توفر فنيين مختبرات أبحاث بأغلب مؤسسات التعليم ببلاد المسلمين!!! فلا أدري كيف يمكن للخبرات الأجنبية المتميزة دولياً في البحث العلمي الإستمرار في إجراء جزء من مشاريعهم في مثل هذه المؤسسات التعليمية التي ليست فيها بنية بحثية تحتية حديثة لتنفيذ مثل هذه المشاريع فيها !!!!؟؟؟؟

i. .....الخ.

(3) أما المعوقات التي تواجه البنية التحتية لبرامج البحث العلمي ... فهي تخرج عن نطاق أهداف هذا الكتاب.

ثانياً: آليات تدعيم خطط العمل البحثية" في برامج الدراسات العليا

آليات التدعيم متنوعة لدعم برامج الدراسات العيا بمؤسسات التعليم العالي ببلاد المسلمين وهي على النحو التالي:

(ا) التدعيم من داخل المؤسسات التعليمية:

في بداية المطاف هنا يفضل وضع مفهوم عام لكلمة "التدعيم". وما هي أنواعه؟ وما هي الاهداف المراد تحقيقها من انجازات تعود على كل من محاور المنظومة الرابعية التالية والتي مركزها يفترض أن يكون في خدمة المجتمع:

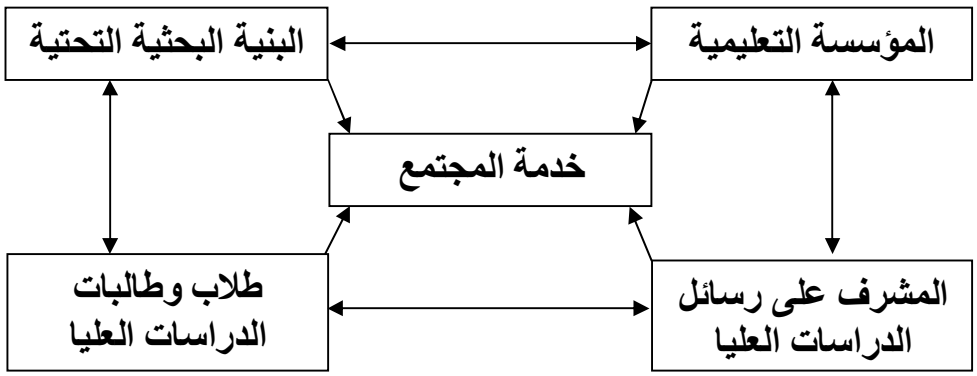

مفهوم مصطلح "التدعيم" هو وقوف نظام الدولة والمؤسسة التعليمية تعمل على بناء "البنية البحثية التحتية" الأساسية الصلبة لبرامج الدراسات العليا وتعديل وتطوير اللوائح والأنظمة التي تتصادم مع تنفيذ برامج الدراسات العليا على مستوى التميز، إلي جانب التدعيم المالي والإجتماعي لمثل هذه البرامج الهامة بهدف تطوير مستمر لهذه البرامج. تحديد أدارات فنية لها مهام توفير احتياجات طلاب/طالبات الدراسات العليا غير المتوفرة وبتوجيه من المشرفين وإبداء مبرراتهم لأحتياج الطلاب لهذه الاحتياجات.

الهدف من هذا التدعيم هو:

(1) بناء كوادر بشرية مقننة ومتنوعة في مجالات البحث العلمي لخدمة المجتمع. على أن يكون منها الأكاديمي والباحث والتقني والفني والحرفي. وعدم تهميش مجالات الدراسات العليا الخاصة بتفريخ كوادر بشرية فنية في جميع التخصصات ذات العلاقة بالموارد الطبيعية بالدولة.

(2) التأكيد على أستغلال الموارد الطبيعية في تدريب أبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات على إجراء أبحاث برامج الدراسات العليا عليها، لكي يشعروا بأهمية ما يبذلونه من مجهودات في تنمية قدراتهم البحثية من ناحية، ومن الناحية الأخرى شعورهم باهمية ما يقومون به من بحث علمي يفيد بلاد المسلمين. (نعلم أن هذا حلم ولكن نتمنى أن نراه على أرض الواقع).

(3) إستثمار فوري لكل رسالة من رسائل الدراسات العليا في مجالات التنمية الإسلامية المستدامة، ما دامت الرسالة متميزة ويمكن الإستفادة منها، على أن يكون مشرف الرسالة في الصورة والإستعانة به في إستكمال العمل لأنه هو الذي لديه القدرة والامانة في آن واحد في الإستمرارية في مجال تميزه البحثي بغض النظر إن كان المشرف مواطن أو متعاقد مسلم، **وعدم** طلب منهُ الإستعانة بخبير أجنبي لكي تقوم المؤسسة بتدعيمه معنوياُ ومالياً.

(4) ....الخ.

والآن نوضح:

آليات تدعيم إبحاث الطلاب والطالبات:

الأمانة تحتم أن يقال وبصراحة وشفافية في موضوع تدعيم أبحاث أبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات في مرحلة الدراسات العليا مايلي:

(1) أيديولوجية تدعيم أبحاث طلاب الدراسات العليا تعتبر أيديولوجية مخربة لنظام البحث العلمي في أي مؤسسة تعليمية عليا تأخذ به.

(2) تسليم الدعم المالي للطالب وتهميش المشرف وأجباره بطرق رسمية وغير رسمية بأعتماد ميزانية دعم الطالب المالية !!! لا توجد في جعبتي ما أقوله إلا حسبنا الله ونعم والوكيل.

(3) نرغب في معرفة الدوافع في تدعيم مالي لطلاب الدراسات العليا... فهل السبب هو وجود نواقص ومعوقات ومشاكل يعاني منها طلاب الدراسات العليا في إستكمال خطط عملهم البحثية؟ فإذا كنا لانزال نعاني من مشاكل في البنية التحتية لتنفيذ برامج الدراسات العليا. فلماذا التوجه لخبراء متميزين أجانب ونتعاقد معهم تعاقد كلي و/أو جزئي ونخسر تكلفة باهظة يمكن الإستفادة منها في بناء البنية التحتية وبناء كوادر بشرية متخصصة والإستفادة من الخبراء المسلمين في إثراء البحث العلمي الذي يخدم تنمية المجتمعات الإسلامية !!.

(4) .....الخ.

<u>المشكلة</u> تكمن في بعض اللوائح والأنظمة في أغلب بلاد المسلمين تعمل على تكبيل أيادي الخبراء المسلمين من بناء البنية البحثية القوية للبحث العلمي. والدليل على ذلك هو إذا كان المشرف لديه في مؤسسته التعليمية المعمل (أو المكان) والمستلزمات وأدوات البحث العلمي والأجهزة والوسائل المحتاج لها مشاريعه البحثية وتسهيلات بحثية متميزة تقدم من كل من:

(1) نظام الدولة و
(2) مؤسسته التعليمية و
(3) الدعم من مراكز و
(4) مؤسسات الدولة و
(5) غيرها

فهل سيواجه أي طالب أو طالبة دراسات عليا من أي مشاكل أو معوقات في مسيرتهم البحثية؟ أترك هذا السؤال للمتخصصين والمستشارين والباحثين المتميزين والذين يعدوا بحوالى 10 آلاف باحث متميز في العالم للإجابة عليه.

أما الآلية التي نحلم أن تتحقق في تدعيم طلاب وطالبات الدراسات العليا هي:

(1) تجهيز الإمكانات للمشرفين المتميزين ودعمهم معنويا وماليا في تأسيس البنية التحية المناسبة لتنفيذ مشاريعهم.
(2) تسليم المشرفين ميزانية مالية معقولة لكي يغطي أي نقص من الادوات التي يحتاجون لها طلابه خلال مسيرتهم البحثية أو إنشاء إدارة متواضعة من المتخصصين لتوفيرها للمشرف يشكل مباشر لعدم حدوث تعطيل لمسيرة طلاب الدراسات العليا البحثية. وليس نستسهل ونقول نعطي كمنحة مالية للطالب أو الطالبة وتهميش المشرف !!.
(3) عدم وجود إدارة فنية وتقنية وإدارة متخصصة ومتميزة في البحث العلمي في كل كلية من الكليات العلمية، لكي تعمل على تدعيم مختبرات البحث العلمي وتسهيل أي معوقات تواجه الباحث في

تنفيذ مشاريعه البحثية، ويترتب على ذلك تسهيل مشاكل طلابه لمرحلة الدراسات العليا. فلن تقوم قائمة للبحث العلمي بمثل هذه المؤسسات حتى ولو كان لديها مال هارون.

وفي النهاية نعلن أن لن يكون لنا إنجازات من أطروحات الدراسات العليا إلا إذا كانت قائمة على بنية بحثية فوية الأسس مجردة من أي دخلاء وخبراء متميزين أجانب وكذلك يجب تهميش وبتر معاول الهدم في بناء البنية التحية للبحث العلمي لأنهم فارغين من داخلهم ولا يستطيعون إجراء البحث العلمي وكتابة المقالات البحثية ولا لديهم إشراف بحثي على أرض الواقع وغير ذلك الكثير الكثير. بالرغم اننا نجد في سيرهم الذاتية قائمة من الأبحاث المنشورة وأشراف على الدراسات العليا ومشاركة فعلية بالمؤتمرات الدولية وتدعيم العديد من مشاريعهم البحثية – فكيف يحدث ذلك؟ !!!.

(II) التدعيم من خارج المؤسسات التعليمية:

يفضل الأشارة لمصادر التدعيم الخارجي وأهدافها ومدة الإستفادة منها في خدمة المجتمع من خلال مؤسسات التعليم العالي. حيث ظهر خلال الثلاثة عقود الأخيرة مراكز ومدن ومؤسسات بحثية أغلبها حكومية تهدف لإثراء البحث العلمي إلي جانب أهداف أخرى تخرج عن نطاق المحاور التي يناولها هذا الكتاب. إلا أن لمثل هذه المراكز البحثية الحكومية ببلاد المسلمين طرحت برامج لتدعيم البحث العلمي وبرامج الدراسات العليا في المؤسسات التعليمية بدولهم. فلا ندري مادام هناك وزارات تعليم عليا حكومية تشرف على مؤسسات التعليم، فما هي الفائدة من مثل هذه المراكز والمدن والمؤسسات أن تكون مستقلة؟ ولماذا لا تكون تحت مظلة وزارات

التعليم العالي؟ وعلى العموم سمحت بعض المؤسسات التعليمية لمثل هذه الجهات بإستقبال منها منح تدعيمية لمشاريع أعضاء هيئة التدريس ومنح تدعيمة لطلاب وطالبات الدراسات العليا. فما هو الداعي من تعدد جهات التدعيم؟ ما هي الفائدة العائدة على خدمة المجتمع؟ وهل قدمت هذه المراكز والمدن البحثية إنجازات في تنمية البنية البحثية التحتية في بلاد المسلمين خلال العقود الثلاثة الماضية؟ بالمقارنة لما وصلت له بعض الدول من تقدم بحثي وتنمية شاملة خلال هذه الثلاثة عقود الماضية وكانت لا تعتبر من الدول الغنية وليست بها ثروات طبيعية بالمقارنة لغيرها من بلاد المسلمين!!! مادام لبعض المؤسسات التعليمية لديها الإمكانات المالية لتتكلف مبالغ طائلة في استقطاب باحثين أجانب متميزين لتنفيذ مشاريع بحثية مشتركة، فلماذا لازلنا نحتاج للدعم المالي للبحث العلمي وطلاب الدراسات العليا؟ هل لتدعيم النواقص في البحث العلمي أو بعض الأدوات التي يحتاج لها طلاب الدراسات العليا استناداً لنوعية بحثه وبسبب عدم توفرها بمؤسسته التعليمية؟ الإجابة نعم – وهذا جيد لدفع مسيرة البحث العلمي ولكن في مؤسسات لا يوجد لديها مختبرات أبحاث تكفي لتغطية إجراء البحث العلمي ولا لطلاب الدراسات العليا !!!

الأفضل أن يدعم معنوياً ومالياً تقوية البنية التحتية للبحث العلمي والتوجه لإستثمار الموارد الطبيعية المحلية في البحث العلمي قبل الجرى وراء العالمية تحت اسس بحثية هشة وهزيلة.

ثالثاً: إيجاد آلية وبرامج لتدريب الطلاب والطالبات على إجراء وإلقاء الأبحاث العلمية ونشر الأوراق العلمية:

لكي نجد الآلية يفضل النظر بعمق في لوائح وأنظمة برامج الدراسات العليا من ناحية، ومن الناحية الآخرى ننظر لآلية إجراء طلاب الدراسات العليا

للبحث العلمي وننظر لآلية مشاركتهم في اللقاءات والندوات، وننظر كذلك لآلية كتابة طالب الدراسات العليا لرسالتهُ بعد أن يتدرب على كتابة مقالة بحثية من أطروحيتهُ بل وصل التمادي بأن يطلب من الطالب على كتابة مقالة بحثية من رسالته ونشرها في أحد الاوعية المحكمة وبمساعدة مشرفه. ويتم منح جائزة بالمناصفة بين المشرق والطالب !! وزيادة على ذلك تدعيم الطالب مالياً لتسهيل مسيرته البحثية بتسليمه المنحة المالية والمشرف يقف يتفرج والطالب هو الذي يصرف على مسيرته البحثية، والتناقض هنا ان الطالب ليس على خبرة كافية ليستطيع صرف المنحة المالية على مسيرته البحثية إلا تحت إستشارات ومساعدة مشرفه. **فهل يعقل بأن الجهات المدعمة لبرامج طلاب الدراسات العليا تثق في الطالب مالياً وتثق في المشرف على تنمية قدرات الطلاب البحثية؟؟؟؟؟؟؟ وبعد هذا يلتزم المشرف على أعتماد صرف المنحة الطالب المالية!!. ويقف المشرف يتفرج على مثل هذه الآليات والاولى أن يتم تهميشه وإستبداله بمشرفين أجانب. تهميش المشرفين المواطني والغيورين على أوطانهم.** وكذلك الأولى أن يكون طالب الدراسات العليا له الصلاحية والسلطة في توجيه مسيرته البحثية لنيل الدرجة العلمية والمشرف يتفرج ويهمش.

ونحن على يقين بأن صدور هذا القرار والتمثل بإعطاء الطالب المنحة المالية في يده وليس مشرفه، وإعطاء الطالب الحق في إلغاء المنحة رسمياً بدون أخذ موافقة مشرفه. **هذا لا يدل إلا على معنى واحد وهو عدم الثقة في أمانة المشرف ولا في أخلافيات مهنتهُ.** فكيق بالله عليكم يستأمن في تنمية قدرات الطالب البحثية في مرحلة الدراسات العليا؟؟؟

كما نؤكد أن الملكية الفكرية لأطروحات طلاب وطالبات الدراسات العليا للمشرف والمؤسسة التي يعمل فيها فقط. ويكون العلم للجميع بأن مقابل تدريب الطالب للحبث العلمي وتنمية قدراته، يحصل مقابلها على الدرجة العلمية العليا فقط لاغير، ولكي تكون نقطة البداية لهُ، ولكي يبدأ مسيرته البحثية الخاصة به لخدمة مجتمعهُ في مجال مهام تخصصهُ تحت لواء أخلاقيات المهنة.

ومسألة تدريب طلاب الدراسات العليا على:

(1) تدريبهم على تنمية قدراتهم البحثية و

(2) كتابة رسالتهُم و

(3) كتابة مقالات بحثية وعلمية و

(4) مشاركتهم في لقاءات علمية وندوات ومؤتمرات خلال مسيرتهم البحثية لنيل الدرجة العلمية العليا...

هذا يعتبر واجب من واجبات المشرفين ويحب أن ياتزم بها ولها علاقة قوية اتجاه أخلاقيات مهنتهُ والمجتمع على أن يكون المشرف في الواجهة وليست عمادة الدراسات العليا وفي نهاية المطاف تقطف ثمرة انتاج المشرف!!. ومشار لذلك في الباب الاول من هذا الكتاب. **والمفروض أن تعمل العمادة والمشرف معاً على بناء كوادر بشرية متميزة ... بل تقطف ثمارها إلا في خدمة المجتمع الإسلامي فقط.**

<u>وآلية</u> الجائزة التي يتم تنصيفها بين المشرف والطالب عند نشرهما بحث من رسالة الطالب ... ماذا يدل ذلك ... كما قلنا سابقاً أن يكون من الأولى للطالب الذي يتدرب على البحث العلمي خلال مسيرته البحثية خلال مرحلة الدراسات العليا لديه التصرف والسلطة في إدارة مسيرته البحثية والمشرف موجه له فقط، وفي نهاية المطاف يعتمد ميزانية منحته المالية !!! فما شاء

الله على مثل هذه الأنظمة التي تعمل على تدمير الكوادر المتخصصة الوطنية في البحث العلمي وإستبدالها بخبراء باحثين أجانب متميزين يديرون البحث العلمي في مؤسسات التعليم ببلاد المسلمين لكي ندخل في عصر ليس فقط إستعمار فكري بل كذلك "**أستعمار بحثي**". فلا يُقال إلا "**لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم**".

رابعاً: تصميم برامج لطلاب الدراسات العليا لكي يقوموا بالبحث العلمي خلال فترة الأجازة الصيفية

على أي أساس المستشارين والخبراء وعمداء بعض الكليات قد يكونوا وضعوا برنامج/برامج لتشغيل طلاب الدراسات العليا في المساهمة في تنفيذ المشاريع البحثية ومراكز التميز!! والذين يعتبرون في مرحلة التدريب في أحد مجالات البحث العلمي خلال مرحلة الدراسات العليا. والمفروض أن يكونوا متفرغين كلياً خلال مسيرتهم البحثية في برامج الدراسات العليا، والتي يؤكد ذلك أنظمة ولوائح برامج الدراسات عليا والعمول بها في جميع مؤسسات التعليم العالي بجميع دول العالم، الممثلة بأن يكون طلاب الدراسات العليا متفرغين تماماً للتدريب البحثي خلال مسيرتهم البحثية في مرحلة الدراسات العليا. ولكن يمكن إلي جانب ذلك موافقة المشرف المباشر والرسمي على طالب مرحلة الدراسات العليا (وعدم تهميشه أو تجاهله) لأنه هو الوحيد القادر على تحديد مستوى وقدرات طلابه في مرحلة الدراسات العليا. على أن يخصص المشرف أوقات معينة لكي يتيح الفرصة لطالب/طالبة الدراسات العليا المساهمة في البحث العلمي بغرض إزدياد خبراته وتنمية قدراته في البحث العلمي بشكل أعمق. وليس إستغلال الطلاب/الطالبات لأغراض أخرى منها تغطية العجز في البحث العلمي الخاص بمراكز التميز والمشاريع البحثية للكراسي العلمية. **وكذلك كيف يمكن مشاركة طلاب مرحلة الدراسات العليا في الأبحاث المقامة في الجامعة وهم لايزالون في مرحلة التدريب البحثي؟؟؟** وهم لا يزالون في مرحلة التدريب البحثي وتحت إشراف مشرف. فهل طلب مثل هذه الآلية يدل على وجود نقص في العمالة الفنية البحثية في مراكز التميز ومشاريع الكراسي العلمية؟ بالرغم من توفر النواحي المالية لديهم !!! كما لا يعقل بأن

أكون مشرف على تدريب طالب دراسات عليا وخلال مسيرته البحثية وقبل إجازة رسالتهُ وحصوله على الدرجة العلمية أتنازل أو أوافق أو أجبر (بأي أسلوب كان) على أن يذهب الطالب للعمل في أحد مشاريع الكراسي العلمية البحثية أو مشاريع مراكز التميز البحثية بالمؤسسة التعليمية (خلال فترة الصيف) مُقابل محفزات مغرية لمن للطالب، ويقف المشرف يتفرج على هذه الآلية وينتظر عودة الطالب لمعمله لكي يستمر في مسيرته البحثية. ولماذا؟ فهل مثل هذا الإجراء سيعود بالفائدة البحثية على الطالب!!! وهو لازال في فترة التدريب البحثي استناداً لخطة العمل البحثية الموافق عليها من لجنة معتمدة من مؤسسته التعليمية.

وإذا كان الغرض والهدف من هذه الآلية شريف وعلى حق وخُلق، فإن هذه الآلية لا تحتاج لوضع لها آليات، ولكن يمكن منح المشرفين الفرصة لتنفيذ برامج قصيرة لتدريب الطلاب على البحث العلمي في جهات أخرى بمؤسسته التعليمية أو في مصنع يمكن أن يستفاد من بحث طالب الدراسات العليا، على أن لا يتعارض مع خطط عملهم البحثية في مسيرته البحثية لنيل الدرجة العلمية العليا. وعلى أن لا يتم إستغلال طلاب الدراسات العليا في إنجاز المهام البحثية لمراكز التميز والكراسي العلمية مقابل مبلغ مالي رخيص وعلى أكتاف المشرفين وهم يتفرجون على مثل هذه المهازل التي تدمر كلاً من المشرفين وبرامج الدراسات العليا.

وكيف تطلب بعض مؤسسات التعليم عملية إيجاد برامج لحث الطلاب والطالبات (خاصة في الإجازة الصيفية) في الأبحاث المقامة في الجامعة؟ ونهمش المشرفين على رسائلهم البحثية !!!

وبحكم أنني مشرف على المسيرة البحثية للعديد من طلاب وطالبات الدراسات العليا (انظر معايير تميز المشرف في الباب الرابع)، فأنني لا

أستطيع مجرد أن أتخيل أن خلال التدريب البحثي للطالب وتحت إشرافي المباشر، يذهب لأحد مراكز التميز أو الكراسي العلمية للعمل البحثي الخاص بهم **!!!** فهل قيمتنا رخيصة لهذه الدرجة **!!!** ونحن المواطنين المشرفين نعتبر أكثر المتخصصين غيرة على تنمية قدرات أبنائنا وبناتنا في مرحلة الدراسات العليا لكي يستطيعوا في المستقبل من خدمة البحث العلمي الذي يعود بالمنفعة على مجتمعات المسلمين.

واخيرا – نود أن نقدم نصيحة لمراكز التميز والكراسي العلمية وهي أن كل من ليست لديه الخبرة المتميزة في البحث العلمي ولا يستطيع إدارتها فنياً ويعمل على التعاقد مع جهات أجنبية **(وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ** (120) سورة البقرة**)** أو يستغل طلاب الدراسات العليا للعمل البحثي في مختبراتهم ... أن يتركها بشرف للباحثين الوطنيين الغيورين على سمعة مؤسساتهم التعليمية قي بلاد المسلمين. ويجب على الجميع أن يقتنعوا بأن المال وحده لا يستطيع تنمية البنية التحتية للبحث العلمي. كما أن الجري وراء النشر العلمي بدون بنية بحثية متميزة ... **لا فائدة منه تذكر** ... ما دام لا ينتمي لبنية بحثية قوية في مؤسسته التعليمية.

والله على ما أقول شهيد

خامساً: الاهتمام بالنشاطات الإبداعية:

في حالة التوصل لإبتكار و/أو أختراع من نتائج بحث طالب دراسات عليا يتم معرفة التالي:

(1) تعتبر الملكية الفكرية للمشرف لأن الاختراع أو الإبتكار صادر من فكرهُ وخبرتهُ في البحث العلمي وإشرافه على طلاب دراسات عليا.

(2) يمتلك الإبتكار أو الأختراع المؤسسة التعليمية وليس المشرف ولا الطالب. ويكون للمشرف شرف الأبتكار أو الأختراع وينسب لهُ، إلي جانب نسبة من دخل الإبتكار حسب المعمول به بمؤسسات التعليم بجميع دول العالم.

(3) حق الطالب في الإبتكار أو الأختراع هو حصوله على الدرجة العلمية فقط. ويشار إلي إسمه شرفياً على الإبتكار او الأختراع لأنه في فترة التدريب البحثي وليس له الحق في الملكية الفكرية لإبتكار نهائياً. وحتى إذا تمت عملية تسجيل هذا الإبتكار او الأختراع كبراءة أختراع فيكتب أسمه كمساعد في البحث فقط ضمن فريق العمل الذي يترأسه الباحث ويعتبر المشرف على طلاب الدراسات العليا في آن واحد. وكذلك يشار إلي أنه كان في مرحلة التدريب البحثي في مرحلة الدراسات العليا فقط.

(4) تجتمع المؤسسة التعليمية مع المشرف لمناقشة الوسائل المناسبة للإستفادة من الأبتكار او الأختراع لمصلحة المؤسسة التعليمية والتي ستعود بالنفع على المجتمع. ولا ينظر لموضوع النشر نهائياً لأن الإستفادة الوطنية من الإبتكار أسمى وأفضل لخدمة المجتمع من نشره في أحد المجلات العلمية. إلا بعد الإستفادة وتأكيد الملكية

الفكرية كبراءة أختراع يتم إقرار النشر، وبغرض إظهار مستوى التميز البحثي للمؤسسة التعليمية. وليس أن يتم نشر الباحثين الأجانب المتميزين بحوثهم بعد أن يكونوا إستفادوا منها في أوطانهم وكتابة أسم مؤسستنا التعليمية عليها مقابل مبلغ مالي ضخم تحت شعار برامج تنمية البحث العلمي المشترك مع باحثين أجانب متميزن أو جامعات اجنبية !!!. فما هي الإستفادة العائدة على مؤسستنا التعليمية؟ هل لكي يتم تصنيفها دولياً على أسس هشة؟ إلي جانب معرفة الخبراء الأجانب المتميزين بأنه لا وجود للبنية البحثية في مؤسستنا !!! فماذا سوف يقال علينا بالله عليكم. أرجو الأجابة وتصليح أوضاع البحث العلمي بمؤسسات التعليم ببلاد المسلمين.

سادساً: آلية الأهتمام بالنشاطات الإبداعية في مجال الفنون التشكيلية

يتم أولاً تحديد أهداف الإهتمام بالنشاطات الإبداعية في مجال الفنون التشكيلية وهي على النحو التالي:

(1) يراعى التشريع الإسلامي في عدم الإنجراف في بعض مجالات الفنون التشكيلية الخليعة والمنتشرة بشكل معولم في أغلب دول العالم ومنها بعض بلاد المسلمين.

(2) أن تهدف الفنون التشكيلية لإعادة الفنون الحرفية لإستغلالها صناعياً.

(3) إنشاء كليات فنون جميلة بمؤسسات التعليم ببلاد المسلمين التي تفتقر مؤسساتها التعليمية لمثل هذا المجال الحيوي:

a. لإثار الثقافات و

b. الآثار و

c. الفنون و

d. المحافظة على التراث الإسلامي الفني العريق بهذه الدول الإسلامية، وليس هدم الآثار واعتبارها من المحرمات.

(4) بناء كوادر بشرية متخصصة ومتميزة في مجالات الفنون التشكيلية قادرة على الإبتكار والإبداع بعيداً عن الإستعانة بالاجانب في مثل هذا المجال كذلك. وعدم التركيز في نشرها في المجلات العلمية المتخصصة في مجالات الفنون التشكيلية. إلا بعد بناء "**البنية الفنية الحرفية البحثية**" على أسس متميزة بمؤسسات التعليم ببلاد المسلمين.

والآن نوضح آليات الخوض في بناء البنية الفنية البحثية والحرفية على السواء على النحو التالي:

(1) بناء معاهد و/أو مراكز للفنون التشكيلية كبداية لتكون في المستقبل القريب – بإذن الله – كليات فنون جميلة تشتمل على خبراء وطنيين.

(2) يتم سحب أقسام الفنون من كليات الاقتصاد المنزلي وضمها لهذه المعاهد و/المراكز لتقويتها بكوادر وطنية ويتطبق عليها أنظمة المؤسسة التعليمية وأعبارها كأحد كليات لحين وقوفها على رجليها للإعلان عن تحويلها لكليات فنون جميلة بشكل رسمي وبالتدريج وعدم الإستعجال في مثل هذه الأغمور لأنها ستكون الأساس الذي يبنى عليها مثل هذه الكليات الجديدة بمؤسسات التعليم التي تفتقر لمثل هذه المجالات الفنية الحيوية والهامة في خدمة المجتمع.

(3) اعداد العديد من البعثات للطلاب والطالبات على السواء لدراسة مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا على السواء في مجالات الفنون التشكيلية. وخلال خمسة سنوات من الآن سيكون لدينا كوادر بشرية يمكن إستثمارها في إثراء كليات الفنون التشكيلية (بنين/بنات) بمؤسسات التعليم التي تفتقر لمثل هذه المجالات الحيوية ببلاد المسلمين.

(4) ومن الآن يمكن إستقطاب الحرفيين الوطنيين والمتميزين في مجالات الفنون التشكيلية ومساندتهم على الإبتكار والإبداع وتسجيل

أعمالهم بملكية فكرية لهم ولمؤسساتنا التعليمية ... هذا لمصلحة الطرفين وهما الحرفي المواطن المتميز والمؤسسة التعليمية. وتتم آلية إستقطاب الحرفيين والفنيين المواطنين والمتميزين كالتالي:

a. أن تكون الإتفاقيات تتم عن طريق معهد الإستشارات والبحوث بين طرفي التعاقد.

b. أن يتم تأسيس مختبرات فنية وحرفية متميزة بالمؤسسة التعليمية.

c. أن يلتزم المتميزين من الخبراء في مجالات الفنون التشكيلية والفنية الحرفية ... العمل بهذه المختبرات الفنية بالمؤسسات التعليمية العليا.

d. أن يتم تسجيل أي إبتكار أو سلعة فنية جديدة بأسم طرفي التعاقد.

e. أن يتم التعاون بين عضوات وأعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في مجالات الفنون مع الخبراء الفنيين المواطنين والمتعاقدين والمتعاقدات مع المؤسسة التعليمية في مجال البحث الفني والحرفي لصياغة الجلسات العملية الفنية في المعاهد و/أو المراكز المحتوية على المختبرات الفنية والحرفية على السواء.

f. ويجد حالياً مركز فني بجامعة الملك عبد العزيز بمسمى "بيت الثقافة الفنية" بمؤسستنا التعليمية وتُديره فنانة مواطنة وخبيرة فنية في الفنون التشكيلية والحرفية على السواء، ويمكن إستقطابها والتعاقد معها لمصلحة خدمة المجتمع وإثراء النواحي

الفنية بمؤسستنا التعليمية. على أن تتعاون مع عضوات هيئة التدريس بقسم الفنون في كلية الاقتصاد المنزلي من ناحية صياغة الأعمال الفنية وإبراز دور المرأة المواطنة في النواحي الفنية بعقد لقاءات وندوات فنية تشجيعية وثقافية للنساء بالدولة.

g. ....الخ.

(5) ...الخ.

سابعاً: تطوير مادة دراسية لتدريب الطلاب على البحث العلمي

كيف يمكن أن يحدث ذلك؟ إذا كان محتوى مادة علمية يمكنه أن يدرب الطلاب والطالبات على البحث؟ فما هي الفائدة من تدريب الطالب في مرحلة الدراسات العليا؟ وهل المقصود تدريب طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس أم مرحلة الدراسات العليا؟ كما لا وجود –على أرض الواقع– مادة في أحد كليات المؤسسة التعليمية تهدف لتدريب الطلاب و/أو الطالبات على البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا. كما لا توجد في مرحلة البكالوريس. إلا مادة تدريب على البحث في المصادر العلمية على المعلومة فقط لأعداد المسح الأدبي ذات العلاقة بخطة العمل البحثي لطالب الدراسات العليا.

ولكن يمكن دراسة الحاجة لتطوير برنامج يهدف (في المقام الأول والأخير) تنمية كوادر بشرية فنية بحثية لأن مستوى مخرجات التعليم لمرحلة البكالوريوس غير مؤهلة كفنيين ليعملوا في مجال البحث العلمي في مشاريع أبحاث مراكز التميز ولا في الكراسي العلمية !!!

فيجب أن ننظر لأمور المؤسسات التعليمية من منظور الأمانة والأخلاق وأخلاقيات المهنية في تحسين العملية التعليمية والبحثية على السواء، لكي يكون لنا مساحة معولمة يمكن من خلالها التنافس في البحث العلمي دولياً ... وهذا هو الذي سوف يوصلنا للعالمية وليست نشر بحوث بأسم الباحثين الأجانب المتميزين دوليا وأسم جامعة مؤسساتنا التعليمية فقط ... فما هي الفائدة المرجودة من التكلفة الباهضة كما قنا سابقاً.

والآن دهنا نضع معايير لعدة محاور ترتكز عليها برامج الدراسات العليا في باب المعايير الرابع.

والله الموفق

الباب الرابع

معايير تقييم بعض عناصر برامج الدراسات العليا

أولاً: معايير تقييم خبرة المحكمين على مقالات طلاب الدراسات العليا

معايير تقييم مستوى المحكمين المتميز والذين يتم أختيارهم لتحكيم مقالات طلاب الدراسات العليا البحثية والمشاركين فيها في ندوات أو لقاءات بمؤسساتهم التعليمية و/أو محلياً و/أو أقليمياً و/أو دولياً هي على النحو التالي:

(1) أن يكونوا هؤلاء المحكمين أجروا ونفذوا بحوث علمية بإيديهم بعد حصولهم على درجة الدكتوراه. وهذه البحوث من أفكارهم وإبداعاتهم وليس من أفكار باحثين أخرين أو متعاقدين أو ....الخ.

(2) قاموا بتدريس مقررات متقدمة لطلاب مرحلة الدراسات العليا في تخصصاتهم الدقيقة ودرسوا كذلك مقرر أختيار موضوع حر لهُ علاقة بإعداد خطة العمل البحثية لطلاب الدراسات العليا.

(3) تأليف وكتابة المقالات البحثية إستناداً للنتائج البحثية التي يتوصلون إليها بإيدهم ونشرها في أوعية محكمة محلية أو دولية.

(4) إلي جانب خبرة إشرافهم على طلاب/طالبات دراسات عليا بأنفسهم رسمياً في الظاهر والباطن ولا يكون الإشراف من قبل المتعاقدين على أرض الواقع ومن الباطن !!!.

(5) كذلك يجب أن تكون لديه خبرة المشاركة في العديد من المؤتمرات الدولية ببحوث إجروها بأنفسهم أو بنتائج أبحاث طلاب الدراسات العليا والذين أشرفوا عليهم بالفعل وعلى أرض الواقع وليس ... !!! .

(6) لديهم خبرة تحكيم بحوث لمؤتمرات دولية و/أو لأحد المجلات العلمية الدولية المرموقة) و

(7) نعلم جيداً في بعض الفترات لا يعتبرون بعض أعضاء هذه اللجنة باحثين بمعنى الكلمة – لا ندري من المحرك واء اختيارهم هل لمصلحة طلاب الدراسات العليا أو المشرفين أو ماذا؟ وهل أختيارهم يعد ضمن أخلاقيات المهنة العلمية بمؤسسات التعليم العالي ببلاد المسلمين !! –.

(8) .... الخ.

كما أن هذه المعايير يجب أن تنطبق على **الأعضاء المختارين للجنة تقييم "خطط العمل البحثية"** لطلاب وطالبات الدراسات العليا. فتعتبر مهام هذه اللجنة هي نقطة الإنطلاق في البدء في الإشراف بشكل رسمي على طلاب دراسات عليا. فكيف تعتمد أعضاء اللجنة خطة العمل البحثية لطالب دراسات عليا والمشرف؟ ... وأعضاء اللجنة على يقين تام بأن هذا المشرف لا تنطبق عليه معايير الإشراف على طلاب برامج الدراسات العليا أو قد تكون أعضاء اللجنة ليس على مستوى معايير التميز كما هي موضحة سابقاً !! فيترتب على ذلك موافقته على خطط العمل البحثي لطلاب الدراسات العليا بشكل روتيني عقيم. **فنعلم جميعاً بأن فاقد الشيء لا يعطيه!** والأدلة على ذلك كثير كثير ... منها تقديم شكوى من طالبة دراسات عليا على أن مشرفها الرسمي لأنه لا يشرف عليها بشكل مباشر ولكن كان موكل أحد المتعاقدين بالإشراف عليها! ثم نصطدم بعد بعض سنوات تعينه وكيل التطوير بأحد كليات أحد مؤسسات التعليم !! **فهذا لا يدل إلا على فقدان الأخلاق وأخلاق المهنة معاً في بعض مؤسسات التعليم العالي ببلاد**

المسلمين. فبالله عليكم كيف يمكن الجرى وراء الوصول للعالمية وفي باطن مؤسساتنا التعليمية الكثير من مخالفات اخلاق المهنة ببلاد المسلمين!!

أما موضوع معايير تقييم خطط العمل البحثية لطلاب مرحلة الدراسات العليا تخرج عن نطاق الاهداف التي يحققها هذا الجزء من سلسلة منظومة الثقافة الفكرية. ولكن يمكن توضيح بعض المعايير التي تعتبر ضمن مهام لجنة "**خطط العمل البحثي لطلاب الدراسات العليا**" وهي على النحو التالي:

(1) الموافقة وأعتماد خطط العمل البحثية لطلاب/طالبات الدراسات العليا ضمن برامج عمادة الدراسات العليا.

(2) أقرار والموافقة على ترشيح مجالس الأقسام للمشرفين الذين سوف يشرفون بحثياً على طلاب/طالبات الدراسات العليا. ويجب على اللجنة التحقيق من تميز المشرف الذي توافق عليه من واقع "**معايير تقييم المشرف المتميز على الإشراف البحثي المباشر**" (أنظر لمعايير تقييم المشرف في البند الرابع إلي السادس بهذا الباب)، إلي جانب جودة وتميز خطط العمل البحثي المقدمة للجنة لأعتمادها.

(3) الاجتماع مع المشرف قبل أعتمادة (ولكن بعد فرز خطة العمل البحثية للطالب الذي سوف يشرف عليه) ويمكن تسمية هذا الإجتماع بمسمى "**الأجتماع الخاص لمصلحة طلاب الدراسات العليا**" لمناقشة التالي:

a. إمكانية الاستفادة من خطة العمل البحثية في إستثمار الموارد الطبيعية بالدولة.

b. مدى الاستفادة من خطة العمل البحثية اتجاه خدمة المجتمع.

c. وضع آلية لمعرفة تنمية قدرات الطالب البحثية وهل سوف تصل بالطالب لكي تصبح قدراته التخصصية في المجالات الفنية او الصناعية أو الاكاديمية او التربوية أو التشريعية أو ...الخ.
d. امكانية تدريب الطالب على كابة ملخص مقالة علمية والمشاركة بها في اللقاءات بمؤسسته التعليمية.
e. إمكانية النشر من النتائج التي سيحققها الطالب خلال تنفيذه لخطة عملهُ البحثية في أوعية محكمة.

(4) ....الخ.

ثانياً: معايير تحكيم مقالات طلاب الدراسات العليا البحثية

معايير تحكيم بحوث طلاب الدراسات العليا من قبل أعضاء لجنة تحكيم متخصصة (والتي تنطبق عليها المعايير المشار إليها بالبند أولاً السابق) وهي على النحو التالي:

(1) أن تضع لجنة التحكيم معايير دولية لهيكلة كتابة مستخلص البحث ومقايس أعدادة والأسلوب المتبع دوليا في تنسيقه. وعلى ضوئها يتم تحكيم بحوث طلاب الدراسات العليا.

(2) تحديد المطلوب أعدادة من الطالب من خلال مشرفه لتقديمه في اللقاء بكليته والندوة بالمؤسسة التعليمية بدقة وبكل وضوح وبكامل الشفافية. وعلى ضوئها يتم تحكيم مقالات طلاب الدراسات العليا.

(3) يراعى أعضاء التحكيم بأن نتائج بحوث طلاب الدراسات العليا لا يشترط أن تكون مكتملة وعلى مستوى يمكن إستخراج بحث علمي متكامل منها يكون على مستوى يكفي لكتابة مقالة بحثية متكاملة تصلح للنشر!!!. فكيف في حالة طالباتي الحاصلات على درجة الماجستير والدكتوراه حديثاً يطلوا من مشرفهم أن ينشر مقالة بحثية من أطروحاتهم للحصول على جائزة يتم مناصفتها فيما بيني أنا المشرف والطالبة!!! كيف يحدث ذلك وهل المشرف رخيص لدرجة الجري وراء جائزة ويتقاصمها مع طالبةُ/طالبتهُ!!!

(4) يراعي من أعضاء التحكيم أن يتذكروا دائماً بأن نتائج طلاب الدراسات العليا لا ترتقي لمستوى البحث العلمي بشكل متكامل، بحكم أن مرحلة الدراسات العليا في المقام الأول والأخير ما هي إلا مرحلة تأسيسية لتنمية قدرات الطلاب للتميز في إجراء البحث

العلمي (أنظر معايرها في الباب الأول). (أما معايير تقييم انجازات البحث العلمي فيرتكز على انجازات الدكاترة الباحثين) التابعين لأساتذة متميزين في البحث العلمي والنواحي الفنية على السواء. وكذلك على طلاب الدراسات العليا المتميزين فقط وليس كل طلاب الدراسات العليا – وهذا الموضوع يخرج عن نطاق الهدف المنشود توصيله من الأفكار التي يحتويها هذا الكتاب الذي يعتبر الجزء الرابع عشر من سلسلة منظومة الثقافة الفكرية).

(5) يمكن لأعضاء اللجنة الحق في التواصل مع أي من المشرفين على طلاب/طالبات الدراسات العليا في حالة إمكانية مشاركة الطالب/الطالبة في مؤتمر دولي إستناداً لتقييم نتائج بحثة من ناحية ومن الناحية الآخرى مدى معيار تقييم مستوى أداء الطالب/الطالبة لتقديم بحوثهُ في مؤتمر دولي على هيئة معلق (بوستر) أو للإلقاء المباشر بلغة المؤتمر، هذا يحدث إستناداُ لمشاركتهم في اللقاءات الداخلية بمؤسساتهم التعليمية وأخذه الخبرة الكافية للمشاركة بفعاليات المؤتمرات إلي جانب موافقة مشرفه في المقام الاول والأخير. وعلى ضوء موافقته توصي اللجنة بمشاركة الطالب بالمؤتمر الدولي وعلى نفقة مؤسسته التعليمية بالكامل لأنه يمثل جامعته في الخارج وهو لازال طالب دراسات عليا. وهذا يلفت إنتباه الباحثين المتميزين بأنهُ أصبح هناك طلاب متميزين بمؤسسات التعليم العالي ببلاد المسلمين. ويترتب على ذلك زيادة معيار تصنيف الجامعة دولياً .... وهكذا بإذن الله – عز وجل –.

(6) هنا يمكن للجنة التحكيم وضع معايير تقييم البحوث المقدمة من الطلاب/الطالبات للمشاركة بها بلقاءات الكليات وندوات في آخر

الفصل الدراسي الثاني بمؤسستهم التعليمية ، لكي يتم منح التميزين منهم فقط جوائز تشجيعية من قبل مشرقيهم تحت إشراف عمادة الدراسات العليا بمؤسساتهم التعليمية. بمعنى أن يكون المشرف له أعتباره عند تسليم الجائزة لطالبهُ أو طالبتهُ وعدم تجاهله أو تهميشه لأن الفضل بعد الله تعود لمجهودات مشرفه.

(7) كما يمكن وضع معايير تميز للمشرفين على الطلاب/الطالبات الذين قدموا بحوث متميزة وإلقاء متميز نتيجة تدريب مشرفيهم على كتابة البحث العلمي وتدريبهم على بروتوكولات عرض البحث وآلية تقديمه في اللقاء بطريقة متميزة.

(8) .....الخ. وهذه هي العناصر الأساسية التي يجب أن تكون منهجية لجنة تحكيم بحوث طلاب/طالبات الدراسات العليا. ويجب على أعضاء لجنة التحكيم وضع المعايير المشار لها في السبعة معايير التقييم الموضحة كمنهجية التحكيم لكل ما يخص بنشاطات لقاءات مشاركة طلاب الدراسات العليا البحثية.

(9) ..... الخ.

وما دام هذا البند يتعلق ببعض مهام لجنة تحكيم مقالات الطلاب/الطالبات للمشاركة بها في اللقاءات السنوية في بعض مؤسساتهم التعليمية. فالأولى أن يتم دمج مهام هذه لجنة مع لجنة "**خطط العمل البحثية**" لطلاب/طالبات الدراسات العليا. حيث تم توضيح مهام هذه اللجنة في البند الأول سابقاً بهذا الباب.

ثالثاً: إستمارة معايير تقييم مستوى الطالب الأكاديمية و/أو التربوية و/أو...الخ

رقم	المعيار	1	2	3	4	ملاحظات
1	مدى مقدرة الطالب من أعداد خطة بحثه تحت توجيه مشرفه					
2	مدى معرفته عن مصادر المعلومة ذات العلاقة ببحثه					
3	مدى مقدرته على البحث عن المعلومة في المصادر العلمية وذات العلاقة ببحثه					
4	مدى مقدرته على إجراء مسح أدبي وتجميع نتائجه من مصادرها وتدوينها حسب برتوكولات كتابة أطروحات الدراسات العليا					
5	مدى مقدرته في تصميم تجارب علمية تناسب تحقيق هدف خطة العمل المعتمدة					
6	مدى مقدرته على إجراء التجارب عملياً من الناحية الفنية بنفسه					
7	مدى مقدرته على إجراء التحاليل المناسبة للتجارب التي تدرب على إجرائها بنفسه					
8	مدى مقدرته على تجميع نتائج التحاليل وتفسيرها					
9	مدى مقدرته في وضع استنتاجات تؤكدها النتائج التي حصل عليها					
10	مدى مقدرته في تدوين طرق التجارب التي أجراها					
11	مدى مقدرته في تدويت الإستنتاجات التي توصل لها					
12	مدى مقدرته في حل المشكلات التي تواجههُ خلال مسيرته البحثية					
13	مدى مقدرته في التصرف خلال حالات الطوارئ					
14	مدى مقدرته من تصميم تجارب تأكيدية للإستنتاجات التي توصل لها					

15	مدى إمكانية تحقيق كل خطوات العمل ببحثه خلال مسيرته البحثية استناداً لخطة العمل البحثية المعتمدة من مؤسسته التعليمية					
16	مدى مقدرته في التوصل كنتيجة مقارنة بين الإستنتاجات التي حصل عليها وبين أهداف خطة العمل المعتمدة والتي يفترض أنه نفذ بنودها بالكامل في نهاية مسيرته البحثية					
17	مدى مقدرته على عمل مقارنة بين الإستنتاجات التي حصل عليها مع نتائج المسح الأدبي ذات العلاقة والذي هو الذي أعدهُ تحت إشراف مشرفه وتوجيهاته					
18	مدى قدرته في كتابة تقارير دورية عن إنجازاته بين فترات متباينة خلال مسيرته البحثية					
19	مدى قدرته في كتابة رسالتهُ تحت إشراف مشرفه المباشر (باللغة التي يجيدها طالب الدراسات العليا على أن تتم بلغة الأم وهي لغة القرآن والجنة)					
20	مدى إمكانية تحقيق كل أهداف خطة العمل المعتمدة					
21	معيار سلوك الطالب جهة معاملته مع مشرفه (يمكن الإطلاع على الجزء الرابع من سلسلة منظومة الثقافة الفكرية)					
22	معيار سلوك الطالب جهة معاملتهُ مع البيئة المحيطة بمسيرته البحثية					
مجموع النقاط النهائي = 220 نقطة		**22**	**44**	**66**	**88**	**معيار تقييم**
23	.ما ترونه مناسب لإضافته هنا و....الخ					

يتم حساب نقاط التقييم التي تمثل 220 نقطة فإذا كانت:

- من أقل من 100 حتى 86 (220 حتى 189) نوصي بمنحه الدرجة فوراً نتيجة وصل مستواه للتميز في البحث العلمي ويمكنه الأعتماد

على نفسه في إجراء أبحاث علمية بعد تخرجه من مرحلة الدكتوراه بدون مساعدة.

- من 85 حتى 70 (187 حتى 155) نوصي بمنحه الدرجة نتيجة تحقيقه لمعايير حصوله للشهادة العلمية العليا (مع عمل التعديلات في رسالتهُ إن وجدت وطلبها أحد محكمين لجنة مناقشة الرسالة)، ولكنه يشار في تقرير اللجنة على أن المتخرج من برنامج الدراسات العليا وبشكل سري للغاية ... يحتاج لإستمرارية الإشرف على بحوثهُ العلمية بعد حصوله على درجة الدكتوراه بمساعدة أساتذة متميزين في البحث العلمي لمدة تتراوح ما بين سنتين لخمسة سنوات ليصل لمرحلة التميز في البحث العلمي والاعتماد على نفسه (إن أمكنه ذلك في المستقبل).
- أقل من 70 (154) لا يمنح الدرجة العلمية حتى يرفع من قدراته البحثية خلال عام على الأقل وعمل التعديلات اللازمة في رسالتهُ.
- أقل من 60 (132) يتم رفض رسالة طالب الدراسات العليا ويوصى بأن يحاول من رفع قدراته الفنية ليمنح شهادة فنية (إن كانت قدراته الفنية جيدة) أو يحاول من رفع مستواه التربوي البحثي ليمكنه الحصول على شهادة دبلومة بحثية تربوية أو حجب الدرجة العلمية منه نهائياً.

ملحوظة هامة: أثناء التحكيم لا ينظر لمستوى وجودة نوعية البحث الذي أجراه طالب الدراسات العليا ولا مدى جدارة النتائج التي حصل عليها علمياً لأن هذا يعتمد على عناصر كثيرة جدا لها علاقة بمستوى المشرف البحثي وطبيعة البحث المطلوب من الطالب وأشياء أخرى كثيرة لها علاقة بنوعية

الموضع العلمي للبحث. وعلى العموم هنا معايير تقيس تميز نوعية الموضوع العلمي الخاص بخطط العمل البحثي التي يعدها الأساتذة المشرفين على طلاب وطالبات الدراسات العليا.

ولكن المطلوب هنا هو تحكيم عناصر إجادة الطالب للمعايير فقط (المشار لها بالباب الأول) لإقرار منحه أو عمل تعديلات قبل منحه للدرجة أو حجب الشهادة عنه نهائياً. ويمكن التقييم بدون حساب النقاط بحكم نظرة الخبراء الباحثين والمشرفين في أن واحد والمتميزين والتي تكفي للحكم على مستوى الطالب البحثية.

رابعاً: نموذج يوضح معايير تقييم أطروحات المشرف

رقم	أسم الطالب	أسم/أسماء المشرفين	الدرجة العلمية	السنة	(4) النشر في مجلة محكمة	(3) المشاركة بمؤتمرات	(2) تاليف كتاب	(1) مدى الإستفادة الوطنية	هل أستخدمت مادة أولية محلية؟
1	محي الدين بربري	أحمد سامي شوالى **حسن البار**	Ph.D	1993	نعم	نعم	لا	لا	لا
2	خالد الفوتي	حسن البار على على خلف	M.Sc	1994	نعم	نعم	لا	نعم	لا
3	فوزية البلوي	**حسن البار** سوزان بترجي	M.Sc	1998	نعم	نعم	مقالة مرجعية	نعم	لا
-	روضة فلمبان	روبيرت أتكنسون **حسن البار** (مساعدة فقط)	Ph.D	2001	نعم	نعم	لا	لا	لا
4	تغريد السفواني	**حسن البار** عبدالقادر تنكل هالة محمد	M.Sc	2006	نعم	نعم	لا	نعم	نعم
5	إيمان الغامدي	**حسن البار** عبدالقادر تنكل هالة محمد	M.Sc	2006	نعم	نعم	لا	نعم	نعم
6	رشا الزيلعي	**حسن البار** فاتن خورشيد سعاد شاكر	M.Sc	2007	نعم	نعم	لا	نعم	نعم

7	ألطاف طيب	**حسن البار** فاتن خورشيد سعاد شاكر	M.Sc	2007	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
8	علا ابوعلى	**حسن البار**	M.Sc	2007	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
9	هنادي مدراسي	**حسن البار**	Ph.D	2010	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
10	فاتن زيني	**حسن البار**	Ph.D	2011	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم

والنموذج يوضح انجازات مؤلف هذا الكتاب كمثال توضيحي لا أكثر.

ويمكن تقييم التالي:

(1) مدى تميز رسائل طلابهُ/طالباتهُ و

(2) مدى إمكانية الإستفادة منها في خدمة المجتمع و

(3) مدى إستخراج منها مؤلفات لإثراء المكتبة العربية.

(4) مدى إمكانية النشر منها والمشاركة بها في مؤتمرات دولية.

وهذه المعايير يوضحها النموذج المجدول بالسابق بهذا البند.

وعليه يتم وضع معايير تميز المشرف من إتجاهين هما:

(1) تميز الموضوعات البحثية التي يبرزها على هيئة خطط عمل بحثية لطلاب الدراسات العليا

(2) مستوى وتميز تدريب أبنائه الطلاب وبناته الطالباته خلال مرحلة الدراسات العليا (وهنا يمكن الاطلاع على الجزء الرابع من سلسلة منظومة الثقافة الفكرية الخاصة بمؤلف هذا الجزء من سلسلته وهو الثاني عشر).

وهنا توجد منظومة ثلاثية فيما بين (1) نوعية ومدى صعوبة موضوع خطة العمل البحثية و(2) مدى مقدرة الطالب في تنفيذها علمياً وبحثياً وفنياً و(3) مدى تميز المشرف على تدريب الطالب ليستطيع تنفيذ خطط العمل البحثي المعتمدة رسميا من مؤسسته التعليمية. ومن أهم أهداف برامج الدراسات العليا تتمركز في المنظومة وهو معايير تحقيق الطالب لجميع عناصر تنمية قدراته البحثية. والمنظومة على النحو التالي:

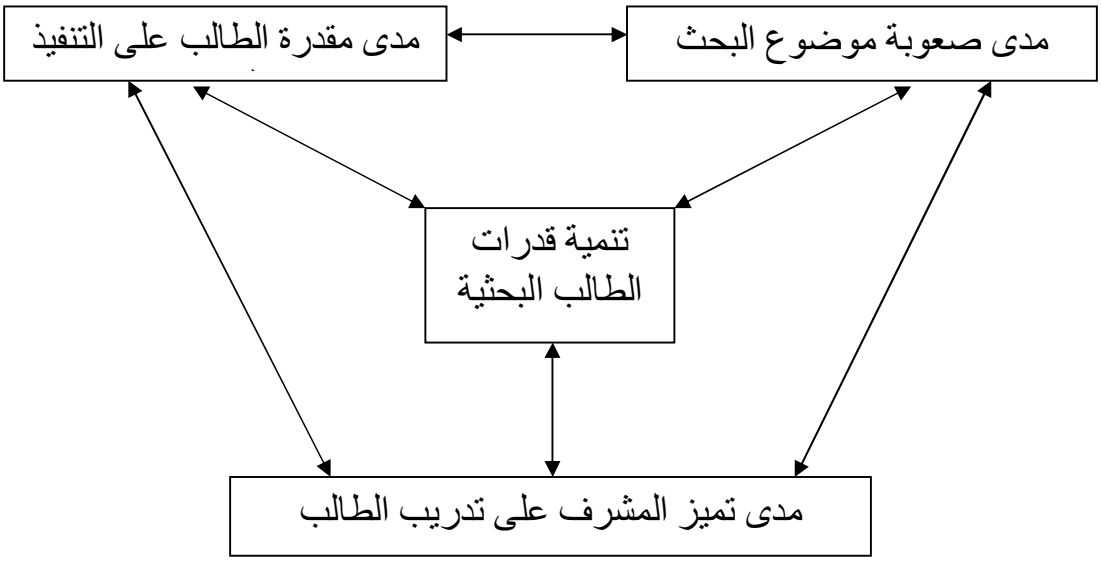

وعند النظر للمنظومة نذكر مثال توضيحي لعدم تعقيد آلية الإشراف على طلاب الدراسات العليا بالذات لأنهُ موضوع شائك وعوامله كثيرة جداً ومترابطة ومن الصعب التحكم فيها لأنها محاور (عناصر) تختلف من حالة لحالة أخرى (مثل حالة الوضع للمرأة الحامل فكل مرأة طريقة والدتها تختلف عن الأخرى – ولله حكمة في ذلك). والمثال هو: إذا أمكن قياس مدة صعوبة موضوع بحث طالب الدراسات العليا من النواحي الفنية (مثل تحتاج لمستلزمات كثيرة) أو العلمية (مثل أن تكون معقدة علمياً) أو للتجارب درجة من الخطورة على الطالب وامن وسلامة الإمكانات والاجهزة والمختبر (مهما كان اتخصص الدراسة العليا في العلوم أو الهندسة او الطب). فكل

هذه العوامل لها دخل واضح على نوعية وجودة نتائج رسالتهُ، فقد تكون حققت معيار عملي جديد، ولكن لا يزال في مرحلة الدراسة البحثية ولا يصلح للنشر في حالته الحالية. **فهل في هذه الحالة لا نمنح الطالب درجتهُ العلمية لهذا السبب ويكون قد وصل لمستوى بحثي متميز وحقق كل معايير التقييم الموضحة سابقاً وبمعدل أعلى من 70 وفي الباب الأول؟** أترك الإجابة على هذا السؤال للخبراء المتخصصين فقط. **فكيف يتم تعميم جائزة مناصفة بين المشرف والطالب عند النشر !!!**

وإين حوافز التشجيع للمشرفين على أرض الواقع؟ – فلماذا لا يتم تقييم رسائل الدراسات العليا؟؟؟ ومنح جائزة لرسائل المشرفين التي تحقق معايير التميز (بغض النظر بالطبع إن تم نشر أجزاء منها أو لم يتم النشر منها نهائياً أو تم إستخراج كتب تربوية وعلمية منها لإثراء المكتبة العربية). توجد قاعدة يعرفها أجدادنا من قرون وتنص عليها شريعتنا الإسلامية الحنيفة ألا وهي:

عند تقوية سيقان الأشجار (المشرفين الوطنيين)

وتغذيتها بالغذاء الجيد

فسوف تطرح فروع وأوراق وثمرات متميزة

(طلاب الدراسات العليا)

خامساً: ملف رسائل الدراسات العليا التي ترسل للمحكم لتقيمها

وذلك لتحكيم احد معايير تقييم مدى تميز المشرف خلال إشرافه على طلاب الدراسات العليا بشكل متكامل ويقيم جميع عناصر الإشراف.

يحتوى الملف الذي يرسل للمحكم على التالي:

(1) السيرة الذاتية للمشرف ومسيرة الطالب العلمية والإجتماعية.

(2) خطة العمل البحثية المعتمدة للطالب.

(3) نسخة أصلية من الرسالة.

(4) تقرير المشرف السري على طالبه.

(5) نموذج تقييم مستوى قدرات الطالب البحثي (الموضح سابقاً) الذي قدمه المشرف للجنة مناقشة الطالب لإجازة رسالتهُ.

(6) تقارير محكمين لجنة مناقشة الطالب.

(7) نموذج تقييم معايير محاور أي رسالة علمية استناداً لبروتوكولات تنسيق رسائل الدراسات العليا الدولية. كما هي موضحة بنظام التقيم النقطي السابق.

(8) يقدم للمحكم نموذج لكي يكتب فيه تقرير عن كل رسالة، إلي جانب توضيح التالى في النموذج:

a. إمكانية نشر مقالة/مقالات علمية من الرسالة استناداً لخبرته الطويلة في البحث العلمي.

b. مع ذكر الأسباب إن لا تصل نتائج الرسالة لمستوى عمل منها مقالة بحثية لنشرها.

c. مدى موائمة خطة العمل البحثي المعتمدة لقياس معايير تميز قدرات الطالب خلال مسيرته البحثية.

d. ....الخ.

(9) ....الخ.

سادسا: معايير تقييم المشرف على طلاب الدراسات العليا

هي على النحو التالي:

رقم	المعيار	1	2	3	4	ملاحظات
1	مدى تميزه في البحث العلمي عن طريق تقييم (1) بحوثه المنشورة نوعياً وكمياً (2) مؤلفاته (3) مشاركته بالمؤتمرات وتمثيل مؤسسته التعليمية فيها					
2	مدى جدارة الموضوع العلمي المختار في خطط العمل البحثي لطلاب الدراسات العليا					
3	مدي تميزه في إشرافه وتوجيهه وتدريبه لطلاب الدراسات العليا					
4	مدة درجة تقييم رسائل طلابه علمياً وبحثياً (يتم تدوين درجة التقييم من محتويات ملف التقييم **بالبند خامساً**)					
5	مدى معدل الإستفادة من أطروحات طلابه في: (يتم النظر **للبند الرابع** سابقاً والأخذ به في القييم هنا)					
-	مشاركة طلابه بمقالات في لقاءات وندوات					
-	مشاركة المشرف بنفسه بمقالات من رسالة طلابه في مؤتمرات دولية (يتم تقديم قبول البحث في المؤتمر الدولى)					
-	إستخراج مؤلفات لإثراء المكتبة العربية من أطروحات طلابه					
-	الإستفادة من نتائج أطروحاته في خدمة المجتمع					
-	نشره لمقالات بحثية من رسائل طلابه في مجلات دولية محكمة					
6	مدى متابعة المشرف للطلاب خلال مسيرته البحثية					
7	مدى أهتمام المشرف على تنمية قدرات طلابه في مرحلة الدراسات العليا					
8	مدى درجة الأحترام المتبادل بين المشرف والطالب (يتم الإستعانة بالمعلومات التي بكتاب الجزء الرابع من سلسلة منظومة الثقافة الفكرية لتقييم هذه الفقرة)					

9	مدى جدارة المشرف في توفير جميع أحتياجات **"خطة العمل البحثية"** للطالب خلال مسيرته البحثية					
10	مدى جدارة المشرف على تخطي المعوقات والمشكلات التي تواجه الطالب/الطالبة					
11	مدى جدارة تعامل المشرف مع البيئة البحثية التي يتعايش معها خلال تنفيذه لبرامج الدراسات العليا					
12	مدى جدارة المشرف في المساهمة في تطوير والتحسين المستمر لبرامج الدراسات العليا الخاصة بالنواحي الفنية والتقنية والعلاقة التي تربط النواحي الفنية بالإدارية					
13	مدى جدارة معاملاته مع قسمه العلمي فيما يخص موضوعات طلابه في مرحلة الدراسات العليا					
14	مدى جدارة معاملاته مع عمادة الدراسات العليا فيما يخص موضوعات طلابه في مرحلة الدراسات العليا					
15	مدى مستوى تقرير تحكيم لجنة مناقشة الطالب وتوصياتهم على مستوى أشراف المشرف على الطالب ومستوى الرسالة المقدمة لمناقشتها وتحكيمها					
	ما ترونه مناسب لإضافته هنا ....الخ					

وهذا التقييم يتم عمله في كل جدول لكل طالب من طلاب الدراسات العليا لنفس المشرف ثم يلي ذلك جمع جداول تقييم تميز المشرف في جدول واحد ليعتبر خلاصة إشرافه خلال حقبة من الزمن لإبراز مدى جدارة المشرف والإنجازات التي حققها من تنفيذ مهامه جهة برامج الدراسات العليا والتي تعتبر أحد عناصر مهام عضو هيئة التدريس جهة دينه ووطنه.

والله الموفق

من واقع هذا التقييم يتضح التالي:

(1) مدى تشبع وتفرع وتعدد المهام الموكلة على مشرف اتجاه أبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات من ناحية، ومن الناحية الأخرى اتجاه قسمه العلمي وعمادة الدراسات العليا.

(2) مدى مقدار الضغط النفسي خلال إشرافه على طالب الدراسات العليا ومراعاته لجميع الظروف ومستوى الأمن والسلامة خلال وجود الطالب/الطالبة في المختبر و و و و ...الخ.

(3) مدى مقدار التركيز في متابعة مسيرة الطالب البحثية وكيفية تدريبه على النواحي الفنية والتقنية والفكرية العلمية و و و و...الخ.

ويجب الإنتباه بأن مهمة الأستاذ الباحث:

ليس فقط الإشراف على برامج الدراسات العليا، بل يوجد لديه مهام كثيرة على عاتقه منها:

(1) خدمة أبنائنا وبناتنا الطالبات في مرحلة البكالوريوس من محورين هما

a. التدريس و

b. الإشراف على مشاريعهم البحثية والتطبيقية في سنة التخرج.

(2) متابعة مسيرة أبحاثة في مجال البحث العلمي و

(3) تأليف الكتب ومقالات بحثية للنشر و

(4) المشاركة بها في مؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية و

(5) المساهمة في تطوير برامج التعليم والتعلم بمؤسسته التعليمية لجميع مراحل التعليم فيها.

(6) المساهمة الجادة والفعلية في تنفيذ معارض تقنية وفنية لإثراء الجانب الفني الذي يعتبر هام والمحرك الأساسي في تنفيذ الجزء العملي في المشاريع البحثية – والذي يعتبر مفقود تماماً – في أغلب موسسات التعليم ببلاد المسلمين.

(7) مساهمته الجادة في:

a. تحكيم المشاريع البحثية.
b. تحكيم الإنجازات البحثية لأعضاء هيئة التدريس لترقيتهم لمرتبة أستاذ مشارك وللأستاذية.
c. تحكيم المقالات التي تنشر في أوعية علمية.

(8) تطوير النواحي التربوية لمحوريها الجوانب العلمية النظرية والجوانب المعملية الفنية.

(9) تطوير المهام الإدارية الفنية وعلاقتها بالإدارة وتطويرها – حيث تعتبر من الأمور الصعبة جداً عملية تطويرها وتحسينها للوصول لبنية بحثية تحتية أساسها قوي ومتين لتنفيذ:
a. المشاريع البحثية.
b. الإشراف على برامج الدراسات العليا.
c. متابعة الإشراف على التطبيقات العملية في مجال خدمة المجتمع.

وتعتبر من الأمور الصعبة لأنها دائماً تصطدم باللوائح والانظمة التي ولدت تخلف البحث العلمي والتعليم العالي والتعليم التربوي بمؤسسات التعليم بأغلب بلاد المسلمين لمدة أكثر من ثلاثة عقود بالمقارنة لتمدن القليل جدا من دول المسلمين من العالم الثالث نتيجة تطويرهم المستمر المستند على الأمانة والاخلاق لأنظمتهم في جميع نواحي شئون بلادهم، وليس فقط في تطوير أنظمة التعليم التربوي والتعليم العليا لأنها منظومة أعمال مؤسسية متكاملة، إذا حدث خلل في أحدها تتداعى بقية شئون البلاد بالحمى والسهر.

(**وللتنبيه** فقط وهو أن التميز العلمي و/أو البحثي يعتمد على تميز الأستاذ في معيارين لثلاثة معايير فقط ولا يشطرد تحقيق التميز في كل معايير تقييم تميز المشرف والموضحة بالسابق بهذا البند)

ويجب من الأن وصاعداُ أن يراعى أختيار الرجل المناسب في المقام الذي يناسب قدراته العلمية والبحثية والتقنية والفنية و...الخ بكل امانة واخلاق. –والله المستعان–

سابعاً: معايير معادلة أطروحات طلاب الدراسات العليا

يفضل أن تكون معايير معادلة أطروحات طلاب الدراسات العليا على ثلاثة مراحل هي على النحو التالي:

معايير المرحلة الاولى: هي إفاء متطلبات ملف مقدم شهدته العليا للمعادلة التالية:

(1) بطاقة الأحوال الشخصية.

(2) معلومات عن الجامعة التي منحته الدرجة العلمية العليا. وهل هي معتمدة دولياً أم لا؟

(3) شهادته العليا مصدقة من الملحقية الثقافية من الخارج أو وزارة التعليم العالي من الداخل.

(4) كشف درجات مقدم للمعادلة مستوفي جميع متطلبات سجل الدرجات المعمول بها دولياً.

(5) صورة معتمدة من رسالتهُ العلمية التي حصل على ضوئها الشهادة العلمية العليا.

(6) يطلب من الجامعة تقرير من محكمين لجنة مناقشة المقدم للمعادلة لمنحه درجته العلمية العليا (إن أمكن ذلك).

(7) تقرير المحكم السري (الموضح سابقاً) الذي قييم مستوى رسالة المقدم للمعادلة.

(8) الإنجازات التي حققها من رسالتهُ خلال مسيرته البحثية (أو العلمية أو التربوية أو الأإدارية أو التشريعية أو القانوية أو المالية أو ...الخ) مثل مشاركتهُ بمؤتمرات و/أو نشر أي منها في مجلات

محكمة موثقة بخطابات قبول بحثة بالمؤتمر و/أو بالمجلة و/أو نسخة من البحث المنشور (إن وجد).

(9) إفادة من جهة عملهُ (إن وجد).

(10) معلومات رسمية عن عنوان سكنه وتلفوناته وآلية التواصل مع المتقدم للمعادلة مصدقة من عمدة الحي (إن أمكن ذلك).

(11) ....الخ.

معايير المرحلة الثانية: لها ثلاثة معايير عامة هي :

(1) يتم التحقق من مصداقية ملف المتقدم للمعادلة بشكل متخصص.

(2) يتم أختيار متخصصين ذات العلاقة لحضور محاضرة للمتقدم للمعادلة وتحديد لهم موعد المحاضرة (التاريخ والزمن والمكان) التي سوف يلقيها المتقدم للمتعادلة. ويتم تزويدهم نموذج تقييم عن محاضرة المتقدم للمعادلة.

(3) ثم يحدد الموعد (التاريخ والزمن والمكان) للمتقدم لإلقاء محاضرة عن رسالته العلمية التي حصل على ضوئها الشهادة العلمية العليا أمام متخصصين ذات العلاقة. ويقدم هؤلاء المتخصصين تقديم تقرير عن مدى جدارته التي على ضوئها حصل على هذه الشهادة. ويفضل ان يكون مكان المحاضرة في أحد المؤسسات التعليمية أو مراكظ الأبحاث ذات العلاقة بموضوع شهادة المتقمد للمعادلة.

معايير المرحلة الثالثة: تعتمد على معيار تقييم قدراته والرسالة والتأكد من جودتها حسب برتوكولات رسائل الدراسات العلمية العليا.

وأخيرا يتم تدوين نتائج معايير الثلاثة مراحل في نموذج معايير تقييم معادلة الشهادات العلمية. وعلى ضوء نتائج هذا النموذج يتم الإقرار عن معادلة الشهادة أو رفضها مرفوقة بمبررات الرفض بأدلة علمية متخصصة ويعتمدها المسئول عن إدارة المعادلات والمتخصصين معاً.

التوصيات

تتركز التوصيات في إتخاذ اللازم نحو معالجة ما يلي:

(1) تقدير المشرفين المواطنيين الذين يشرفون على طلاب وطالبات الدراسات العليا بكل امنه وأخلاص وبهدف إخراج كوادر بشرية متميزية لخدمة المجتمع. وعدم تهميشهم والتجنيد على تعطيل وعرقلة مهامهم وواجبهم جهة أوطانهم.

(2) عندما يقوم أستاذ جامعي بتأسيس معمل عام 1423هـ في أحد مراكز الأبحاث بمؤسسة تعليمية من الألف إلي الياء. وليس لديه أي فرصة لمساعدته في تأسيس هذا المعمل البحثي إلا أن يقوم بعمل كل من عامل نظافة وفني وتقني وباحث ومفكر وأستاذ جامعة، لكي يأسس المعمل خلال 48 ساعة وبعدها تبدأ أربعة طالبات دراسات عليا بإجراء تجاربهم البحثية بكل يسر وسهولة تحت متابعة واشراف مشرفهم. وخلال مسيرتهم البحثية:

a. يتم تدريبهم على البحث العلمي و
b. على كتابة مقالات و
c. وقاموا بأنفسهم في المشاركة الفعلية بها في مؤتمرات دولية وعلى حسابهم الخاص و
d. نشر اربعة بحوث في مجلات علمية محكمة ولم يستلموا جوائز على إنجازاتهم بالرغم من صدور قرار بذلك منذ عام 1421هـ.

e. وكذلك يدفعون من جيوبهم مبالغ لتغطية المستلزمات التي يحتاجونها في مسيرتهم البحثية لعدم توفرها بمؤسستهم التعليمية. وعلى معرفة وكيل الجامعة للبحث العلمي والدراسات العليا بذلك.

f. وعندما طلبوا تدعيم مالي بسيط من عمادة البحث العلمي وعمادة الدراسات العليا، تم رفض طلبهم رسمياً وبحجة شماعة "لا توجد ميزانية ولا بند يسمح لتدعيمهم مالياً !!! بالرغم من معرفة المشرف على تدعيم كلا العمادتين لبعض طالبات الدراسات العليا – لماذا؟– لأن مشرفيهم المواطنين لديهم السلطة بالجامعة ويشرفون على طالبات الدراسات العليا بشكل رسمي على الورق فقط أما – على أرض الواقع – فالمتعاقدين هم من يشرفوا فعلياً على الطالبات.

g. وبعد تخرجهم حقق مشرفهم الإنتصار الذي لا يريد منه إلا مغفرة ربه وهو عمل الأربعة طالبات في أفضل الوظائف البحثية والتربوية على السواء. ومنهمن من يكمل دراسته لإستكمال مرحلة الدكتوراه في الخارج. ونحمد الله على مثل هذه الإنجازات التي حققها المشرف لخدمة المجتمع.

(3) أغلب من تدربوا مع هذا المشرف في مشاريع تخرجهم لمرحلة البكالوريوس تقلدوا أفضل المناصب في الدوله ومنهم أكثر من عشرة أعضاء هيئة تدريس مواطنين بمؤسسته التعليمية حالياً. وغيرهم في جامعات أخرى بالدولة.

(4) بالرغم من إهمال وتهميش حالياً تدريب طلاب البكالوريوس في سنة التخرج على التدريب في البحث العلمي والتطبيقات العملية

بشكل يضعف من مخرجات التعليم !!! فكيف يمكن الأعتماد عليهم في برامج الدراسات العليا أو العمل في البحث العلمي في مراكز التميز والمشاريع البحثية للكراسي العلمية أو في المهن الصناعية والطبية والزراعية!!! وقد يكون السبب هو زيادة عدد الطلاب ونقص حاد في المختبرات البحثية والمستلزمات !!! ونحن نجري وراء النشر المكلف مبالغ ضخمة مقابل ماذا؟ الوصول للعالمية وأساس البحث العلمي مصاب بالتسوس !!!

(5) إمتناع عمادة البحث العلمي عن دفع أستحقاقات الباحثين المدعم لهم مشاريع بحثية منذ اكثر من خمسة أعوام. وإستخفاف أحد مدن البحث العلمي بالباحثين الوطنيين والمتميزين بمؤسسات التعليم وعدم إيفائهم بوعودهم.

(6) عدم إنهاء إجراءات تسليم المشرفين مكافئاتهم مقابل الإشراف على طلاب الدراسات العليا !!!

(7) تأليف 4 كتب من أطرحتين دكتوراه ... فما هي أهميتها بالمقارنة للنشر في مجلات أجنبية؟ ولا تخصص جائزة لا للطالب ولا للمشرف على إنجاز إثراء المكتبة العربية بمؤلفات تفيد الأجيال بحجة شماعة لابد أن يكون التدريس باللغة الأجنبية!!

(8) الإستخفاف بالهوية الفردية والملكية الفكرية والبحثية بتحويل قائمة البحوث من مواقع أعضاء هيئة التدريس لموقع البحث العلمي في موقع الجامعة – بالشبكة العنكبوتية – دون أخذ الإذن منهم في هذا الإجراء. كما ولو كانت المؤسسة التعليمية منتظرة من الباحثين من إدخال معلومات بحوثهم في مواقعهم ثم بعد ذلك يتم سحبها ووضعها في موقع البحث العلمي الخاص بالجامعة ووضع برنامج

البحث عن مقالات الباحثين في موقعهم. وعند أختبار برنامج البحث وجد ان لنا عشرة أبحاث فقط وفي الحقيقة تم سحب من موقعي اكثر من مائة بحث وكتاب بدون الرجوع والإستأذان لعمل هذا الإجراء. حتى أنهم لم يتركوا قائمة الأبحاث في موقعي ويأخذوا نسخة لضمها في موقع البحث العلمي بالجامعة على أقل تقدير !!!

(9) لم يتم تسليمي مكافأة جائزة التميز العلمي التي حصلت عليها في العام الدراسي 2009/2008م وحتى تاريخه، بالرغم من تقديم نموذج طلب صرف مكافأة التميز لأعضاء هيئة التدريس السعوديين ومن في حكمهم والخاصة بجائزة علمية محلية، إقليمية، عالمية.

(10) لن تكون هناك برامج دراسات عليا متميزة وعلى مستوى دولي إلا إذا كانت قائمة على بنية بحثية تحتية أساسها قوي ومتين.

ونختم هنا التوصيات والتي تعتبر بعضها آليات ووسائل لتمير الكوادر البشرية المتميوة والتي لا تبغى من وراء مجهوداتهم إلا خدمة الوطن ومغفرة الله تعالي والفوز بالجنة بإذن الله.

والله الموفق

السيرة الذاتية للمؤلف

ونعرض هنا ملخصًا عن إنجازات المؤلف للقارئ لكي نتيح له المجال للاطلاع على إنجازات المؤلف الأخرى حسب تخصصه وهي على النحو التالي: كما يمكنه الاطلاع عليها في موقعه: halbar@kau.edu.sa

أولاً: المشاريع التالية والتي قمنا بإعدادها وتنفيذها بأنفسنا هي:

0 المشاريع البحثية التي تم إعدادها بالتعاون مع نخبة من الباحثين

1 مشاريع الاستفادة من الموارد الطبيعية مثل النباتات البرية بالمملكة

2 مشروع وطني علمي لتنمية قدرات أبنائنا العلمية والفنية والتقنية

3 مشروع دراسة أوضاع الطلاب بالتعليم

4 مشروع إنشاء كرسي علمي

5 مشروع تطوير جدول عبء الهيئة الأكاديمية (عبء أعضاء هيئة التدريس) بهدف تحسين مهامهم

6 مشروع إنشاء وحدة تدريس العلوم

7 تقرير مشروع تحليل زيت الخروج في دواء

8 مشروع بحثي عن بعض النباتات الطبية المتوفرة ببعض دول المسلمين بكثرة وخاصة على سلسلة جبال عسير.

9 مشروع بحثي لإستراتيجية مادة بحث عملية

10 مشروع عن تنمية قدرات التقانة الفنية في نفوس أبنائنا الطلاب

11 مشروع إداري تقني للإشراف على مواقع الجامعة الإلكترونية

12 مشروع بحثي لتصميم شنطة أمن وسلامة للتجارب العملية

13 مشروع تدريبي تحت شعار التجربة للجميع

14 مشروع تصميم كتيب خاص بالتفرغ العلمي

15 ملخص مشروع مدعم من جامعة الملك عبد العزيز

16 مشروع منظومة الأعمال الثقافية

17 الجدوى الاقتصادية لمشروع إنشاء مركز التنمية المستدامة للتدريب

18 مشروع صناعة مستحضرات طبية دوائية علاجية

19 مشروع إستراتيجية اكتشاف الدواء

ثانياً: المؤلفات التي قمنا بتأليفها منفرداً وبعضها مشترك مع متخصصين:

1- الكتب الجامعية والتربوية:

(1) **"مسائل وحلول في الكيمياء العضوية المعاصرة لعلوم الحياة"** تأليف إزمرلي– شوالي- البار1998م.

(2) **"مسائل وحلول واختيار من متعدد في أسس الكيمياء العامة"**. تأليف حسن البار– خالد مصطفي 2001م.

(3) **"سلسلة المنار السعودي في الكيمياء للصف الأول الثانوي"** الفصل الدراسي الأول تأليف حسن البار – أمين فاروق فهمي 2002م.

(4) **"سلسلة المنار السعودي في الكيمياء للصف الأول الثانوي"** الفصل الدراسي الثاني تأليف أمين فاروق فهمي – حسن البار 2002م.

(5) **"قاموس المصطلحات الكيميائية"** (عربي/إنجليزي– إنجليزي /عربي) تأليف حسن البار 2004م.

(6) **"الكيمياء العضوية الفيزيائية المعاصرة"** (في مرحلة المراجعة النهائية لطباعته). تأليف أحمد سامي شوالي – حسن عبد القادر حسن البار 2005.

(7) **ساسلة منظومة الكيمياء السعودية "منظومة الكيمياء العامة"**، حسن البار 2010م.

(8) **ساسلة منظومة الكيمياء السعودية "تعاريف ومعجم مصطلحات علمية في منظومة الكيمياء العامة"** هادي مرواني و حسن البار 2010م.

(9) **ساسلة منظومة الكيمياء السعودية "تمارين اختيار من متعدد وبعض الحلول في منظومة الكيمياء العامة"** هادي مرواني و حسن البار 2010م.

(10) **ساسلة منظومة الكيمياء السعودية "أسئلة اختبارات مبوبة ونماذج اختبارات دورية ونهائية في منظومة الكيمياء العامة"** حسن البار وهادي مرواني 2010م.

(11) **ساسلة منظومة الكيمياء السعودية "منظومة الكيمياء العامة وتعاريف ومعجم للمصطلحات العلمية"** الجزء الاول - حسن البار – **2011م**

(12) **ساسلة منظومة الكيمياء السعودية "تمارين ومسائل أختبارت دورية ونهائية في منظومة الكيمياء العامة "** الجزء الثاني - حسن البار – **2011م**

(13) **ساسلة منظومة الكيمياء السعودية "مسائل وحلول لأسئلة الأختبارات الدورية والنهائية للدوري الاول من الباب 1 حتى الباب 4"** حسن البار **2012م**

(14) **ساسلة منظومة الكيمياء السعودية "مسائل وحلول لأسئلة الأختبارات الدورية والنهائية للدوري الثاني من الباب 5 حتى الباب 8"** حسن البار **2012م**

(15) **ساسلة منظومة الكيمياء السعودية "مسائل وحلول لأسئلة الأختبارات الدورية والنهائية للباب من 9 حتى الباب 13"** حسن البار **2012م.**

2- الكتب الثقافية: تأليف أ.د. حسن البار 2007-2009

الـــجزء الأول – **الثقافة التربوية والعلمية الفكرية**

الـــجزء الثاني – **ثقافة قدرات الطلاب الفكرية**

الـــجزء الثالث – **ثقافة تطوير التعليم الفكرية**

الـــجزء الرابع – **ثقافة الدراسات العليا البحثية**

الجزء الخامس – **الثقافة الفكرية للبحث العلمي**

الجزء السادس – **الثقافة الفكرية لتنمية قدرات الطلاب المستجدين بالجامعات**

الجزء السابع – **المدخل المنظومي في العولمة الفكرية وكيفية التصدي لسلبياتها**

الجزء الثامن – **الثقافة الفكرية العلمية للمنظومة الصناعية**

الجزء التاسع – **فكر الثقافة التنموية التعليمية الصناعية**

الجزء العاشر – **ثقافة مستحضرات التجميل الفكرية**

الجزء الحادي عشر – **الثقافة الفكرية للتحسين المستمر لأوضاع الطلاب بمؤسسات التعليم في دول المسلمين**

الجزء الثاني عشر – **الأخلاق والقيم الأخلاقية المهنية الفكرية**

الجزء الثالث عشر – **ثقافة الفنية التجارية الفكرية**

الجزء الرابع عشر – **ثقافة معايير تنمية قدرات طلاب/طالبات الدراسات العليا الفكرية (الكتاب الحالي)**

الجزء الخامس عشر–**ثقافة زيوت الحقبة البترولية السعودية الفكرية**

الجزء السادس عشر – **ثقافة الدواء النباتي في الفكر الطبي الأصيل وليس الطب البديل (لم ينشر بعد لأنه جزء من رسالة ماجستير)**

الجزء السابع عشر – **ثقافة التنمية المستدامة الفكرية (في مرحلة التأليف والإعداد)**

3- قائمة بالكتب التي تم ترجمة معظمها من قبل أ.د. حسن البار وفريق عمله 2005-2010

No.	Book Name	أسم الكتاب	Status
	Chemistry	**الكيمياء**	
1-1	Micro Chemistry Experiences Advanced Teaching and Learning Packages	تجارب ميكروكيميائية حقيبة المعلم والمتعلك المتقدمة	T
1-2	Microchemistry Experiences Advanced Learning Packages	تجارب ميكروكيميائية حقيبة المتعلم المتقدمة	T
1-3	Organic Chemistry Microscience Experiments Teacher Manuel –Draft Version	تجارب ميكرو علوم الكيمياء العضوية دليل المعلم (النسخة قبل النهائية)	T
1-4	The Combo-Still Some Distillation Procedures.	طرق تقطير الكمبوستيل	T
1-5	Advanced Learning Packages Primary Microscience experiences second edition	حقيبة المتعلم المتقدمة تجارب ميكروعلوم الابتدائية	T
1-6	Advanced Teaching and Learning Packages Microelectrochemistry Experiments Manuel for Teachers – First Edition	حقيبة المعلم والمتعلم المتقدمة - تجارب ميكروكهروكيميائية دليل المعلم – الطبعة الأولى	NT
1-7	Radmaste Microtitration Experiments Manuel for Teachers	ريدماستي ميكروالمعايرة تجارب دليل المعلمين	NT
1-8	Radmaste Microtitration Experiments Manual for Secondary School Learning	ريد ماستي ميكرةالمعايرة دليل تجارب المتعلم للصف الثاني الثانوي	NT
1-9	New Developments in Microscience	**تطوير حديث لعلوم الميكروسكيل**	T

T : مترجم ويحتاج للتصويبات وبعضها تحتاج لنقل الاشكال NT : لم يتم ترجمتها للآن.

	Phhysices	الفيزياء	
2-10	Advanced Teaching and Learning Packages Microelectricity Experiences.	حقيبة المعلم والمتعلم المتقدمة	T
2-11	Phhysices Manuel for Teachers Grade 10	فيزياء دليل المعلمين – المستوي 10	T
2-12	Phhysices Worksheets for Learners Grade 10	فيزياء دليل المتعلمين – المستوي 10	T
2-13	Phhysices Manuel for Teachers Grade 11 & 12	فيزياء دليل المعلمين – المستوي 11 & 12	T
2-14	Phhysices Worksheets for Learners Grade 11 & 12	فيزياء دليل المتعلمين – المستوي 11 & 12	T
	Biology	**الأحياء**	
3-15	Biology Grade 11	أحياء – مستوي 11	T
3-16	Biology Grade 12	أحياء – مستوي 12	T
3-17	Bio-Observations Organisms	الفحص البيولوجي للكائنات الدقيقة	T
3-18	Biology Microscience Experiments Teaching and Learning Materiels for Biology First Edition	تجارب ميكرو علوم الأحياء المواد الأحيائية للمعلم والمتعلم الطبعة الأولى	NT
3-19	Simulated Abo & RH Blood typing Kit	حقيبة التعرف على انواع فصيلة الدم Abo & RH	T
3-20	Water Audit Microchem Field Kit .	حقيبة حقل الميكروكيميائية للماء	T
3-21	Water quality Microchem Field Kit .	حقيبة حقل الميكروكيميائية للماء	NT

T : مترجم ويحتاج للتصويبات وبعضها تحتاج لنقل الاشكال NT : لم يتم ترجمتها للآن.

4- الكتب التقنية والفنية:

(1) **"الفكر المنظومي في أسس الكيمياء العامة** – المنهج النظري" تأليف حسن البار –ضحى الهاشمي، 2010م.

(2) **"الفكر المنظومي في أسس الكيمياء العامة** – المنهج العملي" تأليف حسن البار – ضحى الهاشمي – هنادي مدارسي، 2010م.

(3) **"الكيمياء الخضراء"** تأليف حسن البار – مريم الشيخ – هنادي مدارسي، 2010م.

ثالثاً: البحوث المنشور بمجلات علمية وبالمؤتمرات:

هي 122 بحث علمي وكتب وبحوث تم ألقائها في مؤتمرات دولية وأفليمية ومحلية – ويمكن الاطلاع على أي منها عند النظر في موقعي:

halbar.kau.edu.sa

تحت قائمة الأبحاث المنشورة بموقعي ، بجانب المشاركة بإلقاء أبحاث في 40 مؤتمر دولي وأقليمي ومحلى وحضور العديد من المؤتمرات والندوات وورش العمل، ويمكن الإطلاع عليها من قائمة المؤتمرات بموقعي.

رابعاً: التدريس وتنمية كوادر بشرية متخصصة:

تم تدريس 13 مادة علمية متخصصة في فروع علوم الكيمياء لأبنائنا الطلاب في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا ، بجانب الإشراف البحثي المباشر على عدة طلاب/طالبات ماجستير ودكتوراه خلال 20 سنة الماضية. وخلالها بحمد الله تم تدريب بحثي للعديد من مخرجات التعليم لمرحلة البكالوريوس والدكتوراه، وحالياً أغلبهم يعملون في وظائف مرموقة بالمملكة، ومنهم 6 أعضاء هيئة تدريس متميزين بقسم الكيمياء بجامعة الملك عبد العزيز.

ملخص عن بعض إنجازات المؤلف

وتعتبر المشاريع والمؤلفات والأبحاث (متنوعة الاختصاصات العلمية والبحثية والفنية والتقنية والتربوية والثقافية الفكرية) التي قام بها مؤلف هذا الكتاب ..... جداول ماء عذب تصب في نهر يعتبر "الخلفية العلمية" التي تعمل على تطوير المسيرة العلمية والتربوية والبحثية والثقافية في عدة اتجاهات علمية، والتي أوصلتنا لتصميم العديد من "المستلزمات والاجهزة البسيطة التقنية الوطنية المتطورة" لإجراء أغلب تجارب العلوم بمراحل التعليم التربوي تحت مظلة "منظومة العلوم الخضراء". بجانب تدريس أبنائنا الطلاب لمرحلتي البكالوريوس والدكتوراه، بأمل أن تعتبر "كوادر بشرية" متخصصة، ولله الحمد أغلبهم يعملون في وظائف مرموقة بالمملكة. كما للمؤلف العديد من الأنشطة العلمية منها:

(1) نشر اكثر من 90 بحث في أوعية محكمة ومؤتمرات دولية.

(2) المشاركة في:

a. 42 مؤتمر منها محلية وأغلبها دولية.

b. اعداد وتنفيذ معرضين علميين في مجال العلوم الخضراء.

c. اعداد وتنفيذ خمسة عشرة ورشة عمل في مجال العلوم الخضراء.

(3) تدريس 13 مادة علمية في الكيمياء والبحث العلمي لمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا.

(4) تأليف 35 كتاب منها العلمية والبحثية والتربوية والفنية والتقنية والصناعية والثقافية الفكرية وتطوير التعليم العالي والتربوي على السواء و15 كتاب مترجم من اللغة الانجليزية إلي اللغة العربية.

(5) تنفيذ خمسة مشاريع بحثية مدعمة من الجامعة وخارجها، إلي جانب تدعيم شخصي لخمسة عشر مشروع بحثي وتربوي.

(6) تحكيم علمي لكل من:

a. البحوث في بعض المجلات العالمية.

b. تحكيم بحوث الترقية لأعضاء هيئة التدريس لمرتبة أستاذ مشارك وللأستاذية.

c. تحكيم المشاريع البحثية المدعمة.

d. تحكيم رسائل الدراسات العليا ومناقشتها.

(7) تحكيم بعض أطروحات طلاب الدراسات العليا بمرحليتها الماجستير والدكتوراه.

(8) خدمة المجتمع في العديد من وزارات الدولة والقطاع الخاص.

(9) المساهمة الجادة في تطوير برامج ولوائح التربية والتعليم العالي.

(10) المساهمة الجادة في آليات تسخير الموارد الطبيعية في خدمة الجتمع في مجالات الصناعة والزراعة والتقانة التقنية والفنية.

ونعرض هنا صورة جائزة التميز العلمي التي حصلنا عليها من الجمعية الكيميائية السعودية كالتالي:

وزارة التعليم العالي
Ministry of Higher Education

الجمعية الكيميائية السعودية

جامعة الملك سعود

جائزة الجمعية الكيميائية السعودية للتميز العلمي

"Saudi Chemical Society Award for Scientific Excellence"

قررت الجمعية الكيميائية السعودية منح الأستاذ الدكتور/حسن بن عبدالقادر البار

أستاذ الكيمياء العضوية بكلية العلوم - جامعة الملك عبدالعزيز

Professor. Hassan Abdulkader Albar

جائزة التميز العلمي للعام ١٤٢٩/١٤٣٠هـ الموافق ٢٠٠٨/٢٠٠٩م

رئيس مجلس إدارة الجمعية

د. احمد بن حامد الغامدي

قائمة المراجع

[1] القرآن الكريم

[2] الوحدة الإسلامية "تأليف الأستاذ / محمد بن أحمد عمر الشاطري" 1415 هـ / 1994م حضرموت.

[3] شرح الأربعين حديثاً النووية الإمام ابن دقيق العيد طبع على نفقة السيد حسن عباس شربتلي عام 1403هـ / 1982م جدة.

[4] "العقيدة الصحيحة وما يضادها ونواقض الإسلام" تأليف سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ابن باز (رحمه الله) وزارة المعارف وإدارة أوقاف عبد العزيز الراجحي، القصيم.

[5] "حين يجد المؤمن حلاوة الإيمان" تأليف د. عبد الله ناصح علوان 1403هـ.

[6] "وجوب طاعة السلطان في غير معصية الرحمن" بدليل السنة والقرآن –إعداد محمد بن ناصر العريني ، القصيم .

[7] "مفتاح الجنة" تأليف السيد أحمد مشهور بن طه الحداد 1421 هـ / 2000م جدة.

[9] "طبيعة العلم" ، تأليف إسلام الرفاعي عبد الحليم ، 2002 مصر .

[10] "أصول التربية الإسلامية وأساليبها "، عبد الرحمن النحلاوي ، 1998 .

[11] "الثقافة العربية وعصر المعلومات " رؤية لمستقبل الخطاب العربي، تأليف د. نبيل على الطبعة الأولى 2001 ، الناشر الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 2001، سلسلة عالم المعرفة .

[12] سلسلة منظومة الثقافة الفكرية:

- الثقافة التربوية والعلمية الفكري – ج1 ، حسن البار ، 2010
- ثقافة قدرات الطلاب الفكرية– ج2 ، حسن البار ، 2010
- ثقافة تطوير التعليم الفكرية – ج3 ، حسن البار ، 2010
- ثقافة الدراسات العليا الفكرية – ج4 ، حسن البار ، 2010
- الثقافة الفكرية للبحث العلمي – ج5 ، حسن البار ، 2010
- ثقافة تنمية قدرات النشء الفكرية – ج6 ، حسن البار ، 2010
- دعوة للحق: المدخل المنظومي في العولمة الفكرية وكيفية التصدي لسلبياتها وموقف الإسلام منها – ج7 ، حسن البار ، 2010
- الثقافة الفكرية العلمية للمنظومة الصناعية وربطها بـــ "التقانة التقنية " و"التقانة الفنية – ج8 ، حسن البار ، 2010
- فكر الثقافة التنموية التعليمية الصناعية – ج9 ، حسن البار ، 2010
- ثقافة مستحضرات التجميل الفكرية – ج10 ، حسن البار ، 2012
- الثقافة الفكرية للتحسين المستمر لأوضاع الطلاب بمؤسسات التعليم في دول المسلمين– ج11 ، حسن البار ، 2012
- الأخلاق والقيم الأخلاقية المهنية الفكرية – ج12 ، حسن البار ، 2012
- ثقافة الفنية التجارية الفكرية (في مرحلة التأليف والإعداد) – ج13 ، حسن البار ، 2012
- ثقافة معايير تنمية قدرات طلاب/طالبات الدراسات العليا الفكرية (الكتاب الحالي) – ج14 ، حسن البار ، 2012

- ثقافة الدواء النباتي في الفكر الطبي الأصيل وليس الطب البديل (لم ينشر بعد لأنه جزء من رسالة ماجستير) – ج15 ، حسن البار ، 2012.
- ثقافة التنمية المستدامة الفكرية (في مرحلة التأليف والإعداد) – ج16 ، حسن البار، 2012.

ملاحظاتكم تهمنا

لتنمية القيم الأخلاقية في أنفس وضمائر الأجيال المستقبلية للحفاظ على حضارة بلاد المسلمين على الدوام

إن شاء الله

وذلك بالاتصال على البريد الإلكتروني

kau.edu.sa@halbar

كما يمكنكم الاطلاع على موقعي بالشبكة العنكبوتية وهو

Halbar.kau.edu.sa

مع شكري الجزيل لمساهمتكم

والله الموفق

المؤلف